

تحليل مكاني للأمراض الانتقالية المسجلة في محافظة النجف للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٤)

الاستاذ المتمرس

الدكتور عبد علي الخفاف

جامعة الكوفة

الباحثة

شيماء محمد حسين

جامعة الكوفة

(أولاً) الغرض:

أن الغرض من هذا البحث هو تحديد دور المكان المتمثل بمحافظة النجف، في ظهور الظاهرة المرضية والتي تم التركيز فيها على الأمراض الانتقالية وذلك في السنوات الممتدة ما بين ٢٠٠٤-٢٠١٤ وكيف توزعت ديموغرافيا بين الذكور والإناث وبين فئات العمر وأخيراً كيف جاء توزيعها المكاني بين جهات المحافظة بوحداتها الإدارية .

(ثانياً) المشكلة العلمية :

لأجل تحقيق الغرض أعلاه تم تحديد المشكلة العلمية لهذا البحث بالأسئلة الآتية :

- ١- ما عدد الحالات المرضية المسجلة التي شكلت حجم المرض في السنوات التي اهتم بها البحث ؟
- ٢- كيف توزعت هذه الحالات المرضية ديموغرافيا بين الذكور والإناث وبين فئات العمر ؟
- ٣- كيف توزعت هذه الحالات المرضية جغرافياً بين جهات المحافظة ورسمت خريطة التوزيع ؟

(ثالثاً) الفرضية :

إن البحث في هذه المشكلة العلمية والوصول الى الاجابات العلمية الدقيقة يستلزم وضع الفرضيات التي تعد إجابات أولية سوف تتوصل نتائج البحث الى مدى دقتها لأعتمادها وتعديلها أو رفضها .

لقد تم تحديد الفرضيات الآتية :

- ١- حجم الحالات المرضية المسجلة صغير إذا ما قورن بحجم الحالات المرضية المسجلة على صعيد العراق وفق معامل الانتشار .
- ٢- توزعت هذه الحالات ديموغرافيا بين الذكور والإناث بما لا يؤثر تفوقها في جنس دون الآخر ، وقد ارتفعت نسبتها بين الاطفال الرضع والاطفال وصغار السنمن لا تتجاوز اعمارهم عن (١٥) عاماً .
- ٣- ترتفع الحالات المرضية المسجلة في الوحدات الادارية ذات الطبيعة الريفية .

(رابعاً) الحدود المكانية والزمانية للمحافظة النجف

تمثلت الحدود المكانية للدراسة بمحافظة النجف بمساحتها البالغة ٢٨٨٢٤ كم^٢ وتشكل (٦,٦ %) من مجموع مساحة القطر والبالغة (٤٣٤٣٣٧ كم^٢) [١]

محافظة النجف واحدة من محافظات المنطقة الوسطى للعراق وهي واحدة محافظات الفرات الاوسط وتمتد هذه المحافظة ما بين خطي طول (٤٣,٤٣° _ ٤٤,٤٦°) شرقاً وبين دائرتي عرض (٣٠,٢٩° - ٣٢,٣٣°) شمال خط الاستواء كما تبدو على الخريطة (١)

وتتوزع هذه المحافظة على (١٠) وحدات ادارية وهي (٣) اقصية تتبعها (٧) نواحي [٢] كما تبدو من الجدول (١) والخريطتين (١-٢)، اما الحدود الزمانية فقد شملت عشر سنوات خلال المدة (٢٠٠٤ الى ٢٠١٤)

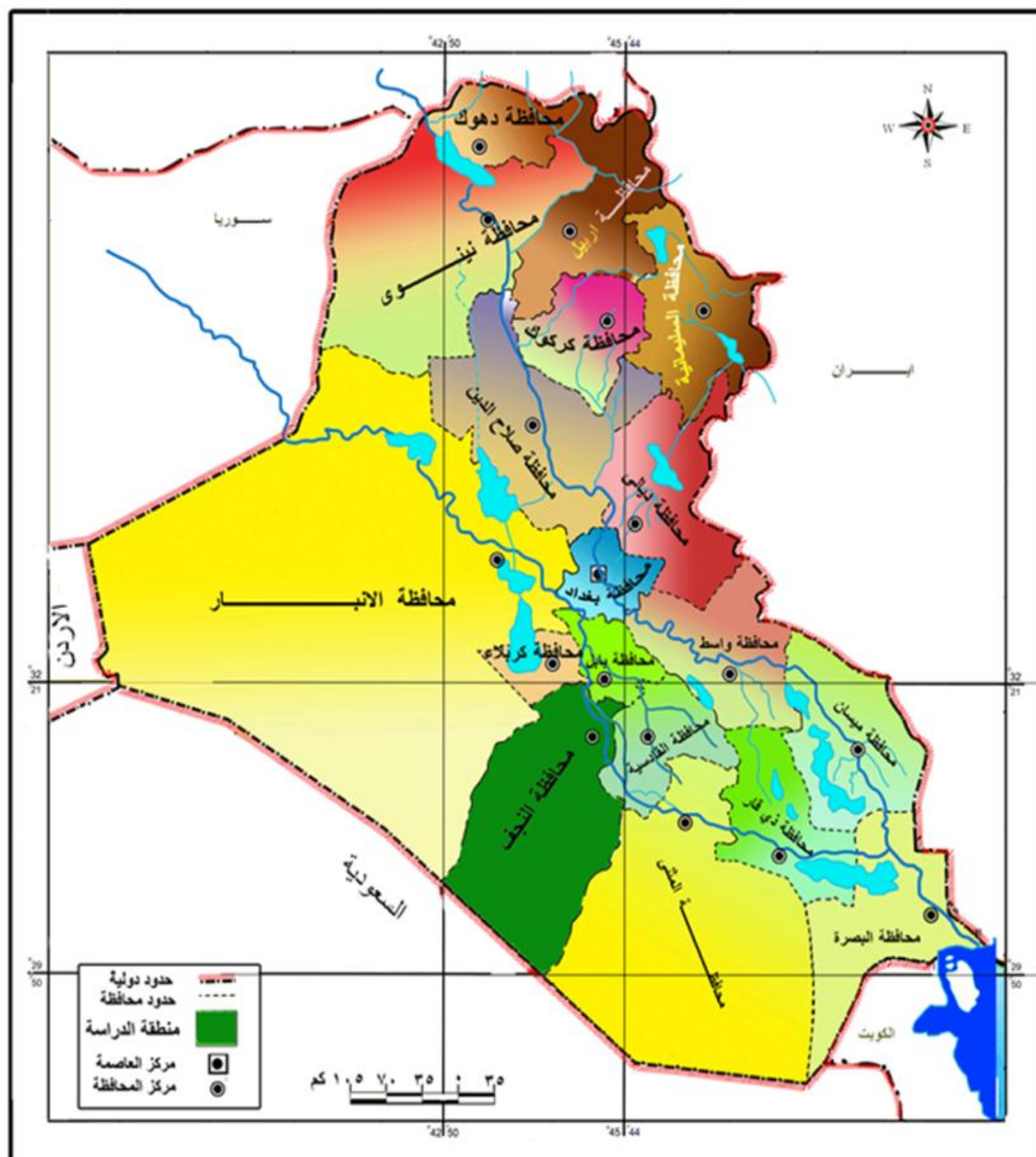
الجدول (١) الوحدات الادارية ومساحتها في محافظة النجف لعام ٢٠١٢

النسبة %	المساحة ب كم	الوحدات الادارية
٣,٩٣	١١٣٣	م.ق. النجف
٤,٤٧	١٢٨٨	ن. الحيدرية
٨٨,١٢	٢٥٤٠٠	ن. الشبكة
٩٦,٣١	٢٧٧٦١	المجموع
٠,٤٥	١٢٩	م.ق. الكوفة
٠,٢٩	٨٥	ن. العباسية
٠,٧٧	٢٢٣	ن. الحرية
١,٥٢	٤٣٧	المجموع
١,١٢	٣٢٤	م.ق. المناذرة
	٠٠٠٠	ن. الحيرة
٠,٤٣	١٢٣	ن. المشخاب
٠,٦٢	١٧٩	ن. القادسية
٢,١٧	٦٢٦	المجموع
٠,١٠٠٠	٢٨٨٢٤	مجموع مساحة المحافظة

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مديرية إحصاء النجف، بيانات غير منشورة، الشعبة الفنية
- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية لمحافظة النجف، ٢٠١٢م جدول رقم (١)، ص ٤.

الخريطة (١)

موقع محافظة النجف من العراق لعام ٢٠١١



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ،خريطة العراق الادارية ،بغداد ،٢٠١١.

(خامساً) الأسلوب ووحدة القياس:

أستند البحث الى الوصف العلمي والى استخدام الخرائط كأسلوب كارتوغرافي والى استخدام الاحصاء أينما برزت الحاجة اليه .

(سادساً) تحديد المفاهيم العلمية :

وردت في البحث عدة مفاهيم علمية وتم إعتماؤها وفق الصيغ المحددة لها في البحث وهي :

١- **المرض Disease** : هي حالة النقص في الفعاليات الحيوية للجسم ،وورد تعريفه بأنه حالة الانحراف او الاعتلال في السلامة والتكامل البدنية والعقلية والاجتماعية ، ايضاً وهو عدم قدرة أي عضو من الاعضاء أو أي جهاز من الاجهزة على القيام بوظيفة الطبيعية سواء كان ذلك بالنقص ام الخلل ام العجز [٣]

٢- **المرض الانتقالي (الساري ا و المعدي Communicable Disease)** : مرض يصيب الانسان او الحيوان او هو مرض في الانسان او حيوان ينجم عن عامل ممرض أو منتجاته، ويمكن أن ينتقل (بصورة مباشرة أو غير مباشرة) من المستودع إلى الثوي المستعد [٤]

٣- **العوامل الباثولوجية** : وهي العوامل ذات التأثير المباشر على تكوين المرض او وقوع الاصابة به ، ولاتؤدي هذه العوامل ودورها الا اذا توفرت لها الظروف البيئية التي تتناسب مع نوعها وتشمل المسببات والناقلات والمظفيات والحاضنات [٥]

٤- **العوامل الجغرافية** : ويقصد بها العوامل الطبيعية والبشرية ذات الصلة بتكوين المرض وانتشاره مثل التربة والتضاريس والمناخ والمياه والنبات الطبيعي وهي العوامل الطبيعية ، ومثل المتغيرات السكانية والاجتماعية والاقتصادية وهي العوامل البشرية [٦]

(سابعاً) واقع الامراض الانتقالية المسجلة :

(سابعاً) - (١) يكشف لنا الجدول (٢) عن تسجيل ٣٢١٣٧٢ حالة مرضية لانواع مختلفة من الامراض الانتقالية بلغت (٣٧) نوعاً ، وتبدو من الجول (٤) امراض هي (ذات الرئة - الانفلونزا - الجدري المائي - حمى التايفوئيد) الاولى من حيث اعداد حالاتها المسجلة التي بلغت ٢٩٣٢٢٧ حالة تشكل ٩١,٢% من المجموع الكلي لهذه الامراض ، ويأتي مرض ذات الرئة في المرتبة الاولى من حيث عدد حالاته المسجلة فقد بلغ عددها ٤٢١٣٩ حالة شكلت نسبة ٤٤,٣% لهذه الامراض بشكل عام بلغ المتوسط السنوي لتسجيل هذه الامراض على مدى السنوات التي اهتم بها البحث ٣٢١٣٧ حالة .

(سابعاً) - (٢) الأمراض الأكثر انتشاراً:

لقد جمعنا هذه الأمراض في جدول (٣) وهي (١٧) نوع من الأمراض الانتقالية وقد سجلت (٥٩٥٦) حالة في عام ٢٠٠٤ لوحدها ، وقد تضاعف عددها الى أكثر من (٣) مرات فبلغ (١٩٥٤٣) حالة في عام ٢٠١٤ التي سجلت خلال العشر سنوات .

الجدول (٢) المجموع الكلي للأمراض الانتقالية المسجلة في محافظة النجف (٢٠٠٤-٢٠١٤)

التسلسل	الامراض الانتقالية	الامراض	النسبة
١	ذات الرئة	١٤٢١٣٩	٤٤,٢٣
٢	الانفلونزا	١٠٧٩٠٥	٣٣,٥٨
٣	الجذري المائي	٣١١٥٦	٩,٦٩
٤	حمى التيفوئيد	١٢٠٢٢	٣,٧٤
٥	عضة الحيوانات	٥٩٠٢	١,٨٤
٦	التهاب الكبد الفايروسي سريري	٣٤٢٨	١,٠٧
٧	التهاب الكبد الفايروسي A	٣٠٨٠	٠,٩٦
٨	التدرن الرئوي	١٩٥٣	٠,٦١
٩	الاكياس المائية	١٩٣٦	٠,٦٠
١٠	النكاف	١٥٠٥	٠,٤٧
١١	التسمم الغذائي	١٢٣٧	٠,٣٨
١٢	داء المقوسات	١١٨٣	٠,٣٧
١٣	الزحار الباسلي	١١٦٩	٠,٣٦
١٤	التهاب الكبد الفايروسي B	١٠٩١	٠,٣٤
١٥	السعال الديكي	٩٤٤	٠,٢٩
١٦	الحصبة	٨٠١	٠,٢٥
١٧	التدرن غير الرئوي	٧٨٦	٠,٢٤
١٨	حمى مالطا	٦٠٩	٠,١٩
١٩	السحايا الفيروسي	٥٨٧	٠,١٨
٢٠	اللشمانية الجلدية	٤٧٨	٠,١٥
٢١	التهاب الكبد الفايروسي C	٤٠٠	٠,١٢
٢٢	التهاب الكبد الفايروسي E	٣٧٤	٠,١٢
٢٣	السحايا الجرثومي	١٨٥	٠,٠٦
٢٤	الشلل الرخوي	١٦٤	٠,٠٥
٢٥	الحمى السوداء	١٤٧	٠,٠٥
٢٦	الكزاز	٤٦	٠,٠١

٢٧	الكوليرا مصاب	٤٠	٠,٠١
٢٨	السحايا السحائي	٣٨	٠,٠١
٢٩	الحصبة الألمانية	٢٢	٠,٠٠٧
٣٠	الملاريا	١٢	٠,٠٠٤
٣٠	الخناق	١٠	٠,٠٠٣
٣٢	داء الكلب	٧	٠,٠٠٢
٣٣	التيفوس بنوعيه	٧	٠,٠٠٢
٣٤	الكزاز الولادي	٦	٠,٠٠٢
٣٥	البلهارزيا	٢	٠,٠٠١
٣٦	الكوليرا حامل	١	٠,٠٠٠
٣٧	الحمى النزفية	٠	٠,٠٠٠
	مجموعة الامراض	٣٢١٣٧٢	١٠٠,٠٠

- وزارة الصحة ، دائرة الصحة العامة ،مركز السيطرة على الامراض الانتقالية ، شعبة الرصد الوبائي ،استمارات احصاء الامراض الانتقالية ، بيانات غير منشورة .
- دائرة صحة النجف ، قسم الصحة العامة ،شعبة الامراض الانتقالية ،وحدة الرصد الوبائي ،استمارات احصاء الامراض الانتقالية لعام ٢٠١٤ ، بيانات غير منشورة .

الجدول (٣)

مجموع الحالات المرضية الأكثر انتشارا المسجلة في العامين ٢٠٠٤ و ٢٠١٤ في محافظة النجف

الامراض	٢٠٠٤	نسبها %	٢٠١٤	نسبتها %
ذات الرئة	٢٩١١	٤٨,٩	١١٣٦٠	٥٨,١
الجذري المائي	١٢٧٥	٢١,٤	٤٣٣٥	٢٢,٢
التدرن الرئوي	١١٧	٢,٠	٠	٠,٠
التدرن غير الرئوي	٦٣	١,١	٠	٠,٠
حمى التيفوئيد	٧٤٢	١٢,٥	١٠٧٠	٥,٥
داء المقوسات	٥٠	٠,٨	١٧٧	٠,٩
الأكياس المائية	١١٩	٢,٠	١٤٦	٠,٧
عضة الحيوانات	١٤١	٢,٤	١١٥٦	٥,٩
التسمم الغذائي	٣٨	٠,٦	١٤٨	٠,٨
الزحار الباسلي	٩٥	١,٦	١	٠,٠
النكاف	١٩٩	٣,٣	٩١	٠,٥
التهاب الكبد الفايروسي A	٨	٠,١	٣٧٩	١,٩
التهاب الكبد الفايروسي B	٨٥	١,٤	٥٤	٠,٣
التهاب الكبد الفايروسي C	١٣	٠,٢	١٣	٠,١
التهاب الكبد الفايروسي E	٠	٠,٠	٢	٠,٠
التهاب الكبد الفايروسي سريري	١٠٠	١,٧	٦١١	٣,١
المجموع الكلي	٥٩٥٦	١٠٠,٠	١٩٥٤٣	١٠٠,٠

- وزارة الصحة ، دائرة الصحة العامة ، مركز السيطرة على الأمراض الانتقالية ، شعبة الرصد الوبائي ، استمارات احصاء الأمراض الانتقالية ، بيانات غير منشورة .
- دائرة صحة النجف ، قسم الصحة العامة ، شعبة الأمراض الانتقالية ، وحدة الرصد الوبائي ، استمارات احصاء الأمراض الانتقالية لعام ٢٠١٤ ، بيانات غير منشورة .

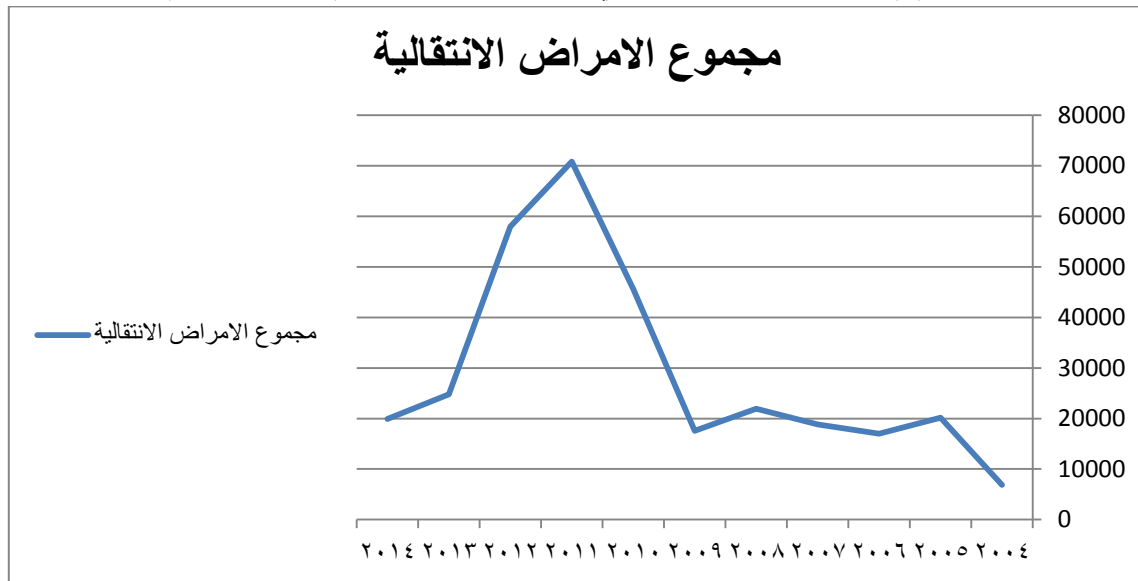
الجدول (٤)

اعداد المصابين المسجلة بالامراض الانتقالية في محافظة النجف (٢٠٠٤-٢٠١٤)

السنوات	مجموعة الامراض الانتقالية
٢٠٠٤	٦٨٧٤
٢٠٠٥	٢٠١٧٣
٢٠٠٦	١٦٩٦٣
٢٠٠٧	١٨٨٠٦
٢٠٠٨	٢١٩١٧
٢٠٠٩	١٧٥٩٠
* ٢٠١٠	٤٥٦٣٦
* ٢٠١١	٧٠٨٠٩
* ٢٠١٢	٥٧٩٥٢
٢٠١٣	٢٤٧٧٠
٢٠١٤	١٩٨٨٢
المجموع الكلي	٣٢١٣٧٢

- وزارة الصحة ، دائرة الصحة العامة ، مركز السيطرة على الامراض الانتقالية ، شعبة الرصد الوبائي ، استمارات احصاء الامراض الانتقالية ، بيانات غير منشورة
- دائرة صحة النجف ، قسم الصحة العامة ، شعبة الامراض الانتقالية ، وحدة الرصد الوبائي ، استمارات احصاء الامراض الانتقالية لعام ٢٠١٤ ، بيانات غير منشورة
- * - هذه السنوات التي تم بها ادراج الانفلونزا ضمن استمارات الامراض الانتقالية بقرار من وزارة الصحة نتيجة لاجتياح العالم نتيجة تفشي اوبئة خطيره مثل انفلونزا الطيور والخنازير الايبولا والسنوات الاخرى لم تدرج الانفلونزا ضمن استمارات الامراض الانتقالية.

الشكل (١) حركة الامراض الانتقالية في محافظة النجف للسنوات (٢٠٠٤-٢٠١٤)



المصدر: بيانات الجدول (٤)

نلاحظ من الجدول (٤) أن هذه الامراض الاكثر انتشارا لم تأخذ اتجاهها زمنياً محدداً وثابتاً فهي تبدو على صورة حركة متموجة (Waving Movment) يرتفع عددها في عام ويهبط في عام اخر على طرفي الفترة الزمنية يعكسان حالة من الزيادة العددية في التسجيل لهذه الحالات المرضية ، وقد تعود هذه الزيادة الى الزيادة في التسجيل وليست الى الزيادة الفعلية ولربما يعود سببها الى الزيادة السكان بالمحافظة ، فمن دون شك انها زيادة تسجيل بفعل زيادة أعداد المراجعين المرضى ومنهم نسبة ليست صغيرة من المراجعين الوافدين المهاجرين قسراً الى هذه المحافظة تاركين محافظاتهم بسبب تردي الاوضاع الامنية فيها.

ونلاحظ في الجدول ايضاً قمم تسجيل الحالات المرضية متجاوزة لبعضها البعض ، كانت اعلاها في عام ٢٠١١ حيث سجل (٧٠٨٠٩) حالة مرضية بينما عام ٢٠١٢ (٥٧٩٥٢) حالة وعام ٢٠١٠ سجل (٤٥٦٣٦) حالة ويوضح مسار هذه الحركة الشكل البياني (١)

(ثامناً) التوزيع الديموغرافي للمرضى :

ثامناً- (١) التوزيع حسب النوع :

تكشف لنا الجدولين (٥-٦) أن توزيع المرضى المسجلين حسب النوع مابين الذكور والاناث في السنوات التي تناولها هذا البحث لم يؤثر حالة من التباين الكبير والواضح فقد كان عدد المرضى المسجلين من الذكور في عام ٢٠٠٧ هو (٩٢٧٤) حالة بينما كان عدد المريضات في نفس العام (٩١٨٧) حالة من

أي بلغت نسبة الذكور ٥٠,٢% بينما الإناث بلغت نسبتها ٤٩,٧% من المجموع الكلي المسجل للنوعين في ذلك العام والبالغ (١٨٤٦٥) حالة مرضية
 أما في عام ٢٠١٤ فقد سجل الذكور المرضى (١٠٧٣٢) حالة وهم بذلك سجلوا ارتفاعاً طفيفاً بأعدادهم عما كانوا عليه في ٢٠٠٧ أما الإناث فقد سجلت (٨٨١١) حالة وهو عدد يؤشر حالة هبوط طفيف .
 ومن هذه الأعداد نلاحظ استمرار تفوق أعداد الذكور المرضى على أعداد الإناث المريضات فقد بلغت نسبة الذكور المرضى ٥٤,٩% بينما بلغت نسبة الإناث المريضات ٤٥,١% من المجموع الكلي المسجل لكلا النوعين والبالغ ١٩٥٤٣ مريضاً ومريضة.

لجدول (٥)

أعداد ونسب الحالات المسجلة للأمراض أكثرها انتشاراً بحسب الجنس في محافظة النجف لعام ٢٠٠٧

الامراض ٢٠٠٧	للذكور	نسبتها %	للإناث	نسبتها %	المجموع	نسبتها %
ذات الرئة	٦٩٤٨	٧٤,٩	٧٠٧٨	٧٧,١	١٤٠٢٦	٧٦,٠
الجدري المائي	٨١٦	٨,٨	٧٠٨	٧,٧	١٥٢٤	٨,٣
حمى التيفوئيد	٧٧٧	٨,٤	٧٦٤	٨,٣	١٥٤١	٨,٣
تدرن رئوي	١٨٣	٢,٠	١٠٤	١,١	٢٨٧	١,٦
تدرن غير رئوي	٦٣	٠,٧	٧٨	٠,٨	١٤١	٠,٨
النكاف	٦٩	٠,٧	٦٧	٠,٧	١٣٦	٠,٧
داء المقوسات	٠	٠,٠	١٥٨	١,٧	١٥٨	٠,٩
الأكياس المائية	٧٥	٠,٨	٧٣	٠,٨	١٤٨	٠,٨
التسمم الغذائي	٢١	٠,٢	١٧	٠,٢	٣٨	٠,٢
عضة الحيوانات	٣٤	٠,٤	١٨	٠,٢	٥٢	٠,٣
الزحار الباسلي	١٢	٠,١	٦	٠,١	١٨	٠,١
التهاب الكبد الفايروسي A	٣٢	٠,٣	٣٣	٠,٤	٦٥	٠,٤
التهاب الكبد الفايروسي B	١١٠	١,٢	٦	٠,١	١١٦	٠,٦
التهاب الكبد الفايروسي C	٤٨	٠,٥	٥	٠,١	٥٣	٠,٣
التهاب الكبد الفايروسي E	١٤	٠,٢	٥	٠,١	١٩	٠,١
التهاب الكبد الفايروسي سريري	٧٢	٠,٨	٦٢	٠,٧	١٣٤	٠,٨
المجموع	٩٢٧٤	١٠٠,٠	٩١٨٢	١٠٠,٠	١٨٤٥٦	١٠٠,٠

- دائرة صحة النجف، قسم الصحة العامة، شعبة الأمراض الانتقالية، وحدة الرصد الوبائي، استمارات احصاء الأمراض الانتقالية لعام ٢٠٠٧، بيانات غير منشورة.

الجدول (٦)

أعداد الحالات ونسبها للامراض أكثرها انتشاراً المسجلة بحسب الجنس لعام ٢٠١٤

الامراض ٢٠١٤	الذكور	نسبتها %	الإناث	نسبتها %	المجموع	نسبتها %
ذات الرئة	٦٢٧٤	٥٨,٥	٥٠٨٦	٥٧,٧	١١٣٦٠	٥٨,١
الجذري المائي	٢٣٨٣	٢٢,٢	١٩٥٢	٢٢,٢	٤٣٣٥	٢٢,٢
حمى التيفوئيد	٤١٢	٣,٨	٦٥٨	٧,٥	١٠٧٠	٥,٥
النكاف	٥١	٠,٥	٤٠	٠,٥	٩١	٠,٥
داء المقوسات	٠	٠,٠	١٧٧	٢,٠	١٧٧	٠,٩
الأكياس المائية	٣٢	٠,٣	١١٤	١,٣	١٤٦	٠,٧
التسمم الغذائي	٨٨	٠,٨	٦٠	٠,٧	١٤٨	٠,٨
عضة الحيوانات	٩٣٢	٨,٧	٢٢٤	٢,٥	١١٥٦	٥,٩
الزحار الباسلي	٠	٠,٠	١	٠,٠١	١	٠,٠١
التهاب الكبد الفيروسي A	٢٠٦	١,٩	١٧٣	٢,٠	٣٧٩	١,٩
التهاب الكبد الفيروسي B	٢٩	٠,٣	٢٥	٠,٣	٥٤	٠,٣
التهاب الكبد الفيروسي C	٨	٠,١	٥	٠,١	١٣	٠,١
التهاب الكبد الفيروسي E	٢	٠,٠٢	٠	٠,٠	٢	٠,٠١
التهاب الكبد الفيروسي سريري	٣١٥	٢,٩	٢٩٦	٣,٤	٦١١	٣,١
المجموع	١٠٧٣٢	١٠٠,٠	٨٨١١	١٠٠,٠	١٩٥٤٣	١٠٠,٠

- دائرة صحة النجف، قسم الصحة العامة، شعبة الامراض الانتقالية، وحدة الرصد الوبائي، استمارات احصاء الامراض الانتقالية لعام ٢٠١٤، بيانات غير منشورة * الجدول لا يتضمن بيانات التدرن الرئوي لان حسب قرار وزارة الصحة في عام الدراسة حيث رفع المرض من استمارات الامراض الانتقالية .

بشكل عام فان الحالات المسجلة في الاعوام التي اشترتها الجداول السابقة الذكر والبالغة (٣٧٩٩٩) حالة مرضية لسنوات (٢٠١٤-٢٠٠٧) حيث كان من بينها (٢٠٠٠٦) حالة للذكور بنسبة ٥٢,٦% وهذه النسبة تعني ان النسبة تخص الاناث ٤٧,٣% حيث سجلت (١٧٩٩٣) حالة ، وهو فرق ليس كبيراً فلا يؤثر حالة تباين شديد للامراض الانتقالية ما بين الذكور والاناث.

(ثامناً) - (٢) - التوزيع حسب الفئات العمرية :

بالنسبة الى توزيع الحالات المرضية على الفئات العمرية فان الجداول (٧-٨-٩-١٠-١١) قد تناولت الفئات العمرية كما تعتمد عليها وزارة الصحة العراقية وهي :

- اقل من سنة .
- ما بين (١ - ٤) سنة .
- ما بين (٥ - ١٤) سنة.
- ما بين (١٥ - ٤٥) سنة.
- اكبر ٤٥ سنة.

الجدول (٧) الحالات المسجلة لاصابات الفئة (اقل من سنة) في (٢٠٠٧-٢٠١٤) لمحافظة النجف

الامراض	اقل من سنة	٢٠٠٧		اقل من سنة	٢٠١٤		
	ذكور	اناث	المجموع	النسبة %	ذكور	اناث	المجموع
ذات الرئة	٢٨٠١	٢٩٧٨	٥٧٧٩	٩٨,٤	٢١٥١	٢٢٢٨	٤٣٧٩
الجذري المائي	١٤	٢٥	٣٩	٠,٧	٤٠	٤٢	٨٢
حمى التيفوئيد	١٩	٢١	٤٠	٠,٧	٠	٠	٠
تدرن رئوي	٠	٠	٠	٠,٠			
تدرن غير رئوي	٠	٠	٠	٠,٠			
النكاف	١	٠	١	٠,٠	١	٠	١
داء المقوسات	٠	٠	٠	٠,٠	٠	٠	٠
الاكياس المائية	٠	٠	٠	٠,٠	٠	٠	٠
التسمم الغذائي	٠	٠	٠	٠,٠	٠	٠	٠
عضة الحيوانات	٠	٠	٠	٠,٠	٠	٠	٠
الزحار الباسلي	٢	٠	٢	٠,٠	٠	٠	٠
التهاب الكبد الفايروسى A	٠	٩	٩	٠,٢	٠	٠	٠
التهاب الكبد الفايروسى B	٠	٠	٠	٠,٠	٠	٠	٠
التهاب الكبد الفايروسى C	٠	٠	٠	٠,٠	٠	٠	٠
التهاب الكبد الفايروسى E	٠	٠	٠	٠,٠	٠	٠	٠
التهاب الكبد الفايروسى سريري	١	٣	٤	٠,١	١٣٠	٩٠	٢٢٠
المجموع	٢٨٣٨	٣٠٣٦	٥٨٧٤	١٠٠,٠	٢٣٢٢	٢٣٦٠	٤٦٨٢

المصدر: دائرة صحة النجف، قسم الصحة العامة، شعبة الامراض الانتقالية، وحدة الرصد الوبائي، استمارات احصاء الامراض الانتقالية للسنوات ٢٠٠٧-٢٠١٤، بيانات غير منشورة.

الجدول (٨) الحالات المسجلة لاصابات الفئة (١-٤) سنة في (٢٠٠٧-٢٠١٤) لمحافظة النجف

الامراض	ذكور	اناث	المجموع	النسبة %	ذكور	اناث	المجموع	النسبة %
ذات الرئة	٢٢٠٩	٢٢٦٥	٤٤٧٤	٩١,٠	٣٠٤٦	١٩٠٠	٤٩٤٦	٨٤,٩
الجذري المائي	١١٥	١٢٣	٢٣٨	٤,٨	٣٠٠	٢٧٣	٥٧٣	٩,٨
حمى التيفوئيد	٣١	٣٦	٦٧	١,٤	١٢	١٦	٢٨	٠,٥
تدرن رئوي	٢	١	٣	٠,١	-	-	-	٠,٠
تدرن غير رئوي	١	١	٢	٠,٠	-	-	-	٠,٠
النكاف	٢٥	٢٤	٤٩	١,٠	٢٠	١٣	٣٣	٠,٦
داء المقوسات	٠	٠	٠	٠,٠	٠	٠	٠	٠,٠
الاكياس المائية	١	١	٢	٠,٠	٢	١	٣	٠,١
التسمم الغذائي	٤	٢	٦	٠,١	٣	٣	٦	٠,١
عضة الحيوانات	١	٠	١	٠,٠	٤٣	١٢	٥٥	٠,٩
الزحار الباسلي	٣	٥	٨	٠,٢	٠	٠	٠	٠,٠
التهاب الكبد الفايروسى A	١٨	٨	٢٦	٠,٥	٦٦	٦١	١٢٧	٢,٢
التهاب الكبد الفايروسى B	٠	١	١	٠,٠	٠	٠	٠	٠,٠
التهاب الكبد الفايروسى C	٠	١	١	٠,٠	١	٠	١	٠,٠
التهاب الكبد الفايروسى E	٢	١	٣	٠,١	٠	٠	٠	٠,٠
التهاب الكبد الفايروسى سريري	١٥	٢٠	٣٥	٠,٧	٢٧	٢٤	٥١	٠,٩
المجموع	٢٤٢٧	٢٤٨٩	٤٩١٦	١٠٠,٠	٣٥٢٠	٢٣٠٣	٥٨٢٣	١٠٠,٠

المصدر: دائرة صحة النجف، قسم الصحة العامة، شعبة الامراض الانتقالية، وحدة الرصد الوبائي، استمارات احصاء الامراض الانتقالية للسنوات ٢٠٠٧ - ٢٠١٤، بيانات غير منشورة

الجدول (٩) الحالات المسجلة لاصابات الفئة (٥ - ١٤) في (٢٠٠٧-٢٠١٤) لمحافظة النجف

الامراض	ذكور	اناث	المجموع	النسبة %	ذكور	اناث	المجموع	النسبة %
ذات الرئة	١١٨٢	١١٣١	٢٣١٣	٥٨,٨	٦٢١	٤٩٣	١١١٤	٢٢,٠
الجذري المائي	٥٩٢	٤٤٢	١٠٣٤	٢٦,٣	١٦١٥	١٢١٠	٢٨٢٥	٥٥,٩
حمى التيفونيد	١٩٤	١٧٣	٣٦٧	٩,٣	٤٨	٥١	٩٩	٢,٠
تدرن رئوي	٧	٣	١٠	٠,٣	-	-	-	٠,٠
تدرن غير رئوي	٣	١٣	١٦	٠,٤	-	-	-	٠,٠
التكاف	٣٣	٣١	٦٤	١,٦	٢٦	٢٢	٤٨	٠,٩
داء المقوسات	٠	٠	٠	٠,٠	٠	٠	٠	٠,٠
الاكياس المائية	٩	٤	١٣	٠,٣	٧	٨	١٥	٠,٣
التسمم الغذائي	٧	٧	١٤	٠,٤	٢٣	١٦	٣٩	٠,٨
عضة الحيوانات	١٢	٨	٢٠	٠,٥	٤٤١	١٠٠	٥٤١	١٠,٧
الزحار الباسلي	٢	١	٣	٠,١	٠	٠	٠	٠,٠
التهاب الكبد الفايروسي A	١١	١١	٢٢	٠,٦	١١٨	٩٨	٢١٦	٤,٣
التهاب الكبد الفايروسي B	٤	١	٥	٠,١	٠	٣	٣	٠,١
التهاب الكبد الفايروسي C	٠	٠	٠	٠,٠	١	١	٢	٠,٠
التهاب الكبد الفايروسي E	٤	١	٥	٠,١	٠	٠	٠	٠,٠
التهاب الكبد الفايروسي سريري	٢٧	٢٤	٥١	١,٣	٨٦	٦٦	١٥٢	٣,٠
المجموع	٢٠٨٧	١٨٥٠	٣٩٣٧	١٠٠,٠	٢٩٨٦	٢٠٦٨	٥٠٥٤	١٠٠,٠

المصدر: دائرة صحة النجف، قسم الصحة العامة، شعبة الامراض الانتقالية، وحدة الرصد الوبائي، استمارات احصاء الامراض الانتقالية للسنوات ٢٠٠٧ - ٢٠١٤، بيانات غير منشورة

الجدول (١٠) الحالات المسجلة لاصابات الفئة (١٥-٤٥) في (٢٠٠٧-٢٠١٤) لمحافظة النجف

الامراض	ذكور	اناث	المجموع	النسبة %	ذكور	اناث	المجموع	النسبة %
ذات الرئة	٣٠٠	٢٦٥	٥٦٥	٢٣,٨	٢٩٦	٣١٢	٦٠٨	١٩,٧
الجذري المائي	٨٩	١١٤	٢٠٣	٨,٦	٣٨٦	٣٩٦	٧٨٢	٢٥,٣
حمى التيفوئيد	٤٢٥	٤٤٠	٨٦٥	٣٦,٤	٣١٤	٥٣٧	٨٥١	٢٧,٦
تدرن رئوي	١٠٨	٥١	١٥٩	٦,٧				٠,٠
تدرن غير رئوي	٤٣	٤٧	٩٠	٣,٨				٠,٠
النكاف	٩	١١	٢٠	٠,٨	٣	٥	٨	٠,٣
داء المقوسات	٠	١٥٢	١٥٢	٦,٤	٠	٠	٠	٠,٠
الاكياس المائية	٥٠	٤٧	٩٧	٤,١	١٩	٨٣	١٠٢	٣,٣
التسمم الغذائي	٧	٧	١٤	٠,٦	٣٩	٢٩	٦٨	٢,٢
عضة الحيوانات	١٤	٧	٢١	٠,٩	٣٤٥	٧٧	٤٢٢	١٣,٧
الزحار الباسلي	٥	٠	٥	٠,٢	٠	٠	٠	٠,٠
التهاب الكبد الفايروسي A	٣	٥	٨	٠,٣	٢٢	١٤	٣٦	١,٢
التهاب الكبد الفايروسي B	٨٤	٣	٨٧	٣,٧	٢١	٢٠	٤١	١,٣
التهاب الكبد الفايروسي C	٣٨	٤	٤٢	١,٨	٤	٣	٧	٠,٢
التهاب الكبد الفايروسي E	٨	٢	١٠	٠,٤	٢	٠	٢	٠,١
التهاب الكبد الفايروسي سريري	٢١	١٥	٣٦	١,٥	٦٦	٩٤	١٦٠	٥,٢
المجموع	١٢٠٤	١١٧٠	٢٣٧٤	١٠٠,٠	١٥١٧	١٥٧٠	٣٠٨٧	١٠٠,٠

المصدر: دائرة صحة النجف ، قسم الصحة العامة ،شعبة الامراض الانتقالية ،وحدة الرصد الوبائي ،استمارات احصاء الامراض الانتقالية للسنوات ٢٠٠٧ - ٢٠١٤ ، بيانات غير منشورة

الجدول (١١)

الحالات المسجلة لاصابات الفئة (أكبر من ٤٥) سنة في (٢٠٠٧-٢٠١٤) لمحافظة النجف

الامراض	ذكور	اناث	المجموع	النسبة %	ذكور	اناث	المجموع	النسبة %
ذات الرئة	٤٥٤	٤٤١	٨٩٥	٦٦,١	١٦٠	١٥٣	٣١٣	٣٤,٩
الجدري المائي	٦	٤	١٠	٠,٧	٤٢	٣١	٧٣	٨,١
حمى التيفوئيد	١٠٨	٩٤	٢٠٢	١٤,٩	٣٨	٥٤	٩٢	١٠,٣
تدرن رئوي	٦٦	٤٩	١١٥	٨,٥	-	-	-	٠,٠
تدرن غير رئوي	١٦	١٧	٣٣	٢,٤	-	-	-	٠,٠
النكاف	١	١	٢	٠,١	١	٠	١	٠,١
داء المقوسات	٠	٦	٦	٠,٤	٠	١٧٧	١٧٧	١٩,٧
الأكياس المائية	١٤	٢٢	٣٦	٢,٧	٤	٢٢	٢٦	٢,٩
التسمم الغذائي	٣	١	٤	٠,٣	٢٣	١٢	٣٥	٣,٩
عضة الحيوانات	٧	٣	١٠	٠,٧	١٠٣	٣٥	١٣٨	١٥,٤
الزحار الباسلي	٠	٠	٠	٠,٠	٠	١	١	٠,١
التهاب الكبد الفايروسى A	٠	٠	٠	٠,٠	٠	٠	٠	٠,٠
التهاب الكبد الفايروسى B	٢٢	١	٢٣	١,٧	٨	٢	١٠	١,١
التهاب الكبد الفايروسى C	١٠	٠	١٠	٠,٧	٢	١	٣	٠,٣
التهاب الكبد الفايروسى E	٠	١	١	٠,١	٠	٠	٠	٠,٠
التهاب الكبد الفايروسى سريري	٦	٢	٨	٠,٦	٦	٢٢	٢٨	٣,١
المجموع	٧١٣	٦٤٢	١٣٥٥	١٠٠,٠	٣٨٧	٥١٠	٨٩٧	١٠٠,٠

المصدر: دائرة صحة النجف ، قسم الصحة العامة ،شعبة الامراض الانتقالية ،وحدة الرصد الوبائي ،استمارات احصاء الامراض الانتقالية للسنوات ٢٠٠٧ - ٢٠١٤ ، بيانات غير منشورة

لقد اشار الجدول (٧) الى أن مجموع الحالات المرضية المسجلة للفئة (أقل من سنة) ولكلا النوعين قد بلغ ٥٨٧٤ هبط هذا العدد الى ٤٦٨٢ وهو هبوط ملحوظ يقترب من ٥/١ الحالات المسجلة في عام ٢٠٠٧ وظهر في هذه الفئة مرض ذات الرئة المرض الرئيسي فشكل النسبة العظمى لمجموع الحالات المرضية ٥٨٧٤ حالة اذا بلغت حالاته ٥٧٧٩ حالة بنسبة ٩٨،٤% في عام ٢٠٠٧ واستمر في مقدمة الامراض الانتقالية في عام ٢٠١٤ ليسجل ٤٣٧٩ حالة من المجموع ٤٦٨٢ حالة بنسبة ٩٣،٥%.

أن الاطفال الرضع اكثر الفئات العمرية تعرضاً للأمراض عموماً ولمرض ذات الرئة بصورة خاصة وذلك لان جهاز المناعة لديه اقل نضجاً مما هو لدى البالغين ويمكن ان يضعف جهاز الطفل المناعي سوء التغذية ونقص التغذية [٧] ويمكن أن ينتشر الالتهاب الرئوي بطرق عدة. فيمكن للفيروسات والجراثيم الموجودة عادة في أنف الطفل أو حلقه أن تصيب رئتيه إذا ما استنشقاها، وقد ينتشر أيضاً عن طريق الرذاذ المتطاير الناجم عن السعال أو العطاس وقد ينتشر كذلك عبر الدم، ولاسيما أثناء الولادة أو بعدها بقليل [٨] الامراض الاخرى سجلت أعداداً محدودة جداً وهي جدري المائي والتايفونيد والتهاب الكبد الفايروسي بانواعه. اما بالنسبة الى الفئة الثانية (١-٤) سنة فهي الفئة الثانية في هرم السكان المعتمده من قبل الديموغرافيين والجغرافيين [٩] وكذلك من قبل وزارة الصحة فانها تقع ضمن الصفات البايولوجية للفئة السابقة (أقل من سنة) من حيث ضعف جهاز المناعة وضعف مقاومة الامراض

وبيدولنا الجدول (٨) ان هذه الفئة سجلت ٤٩١٦ حالة مرضية في عام ٢٠٠٧ وسجلت ٥٨٢٣ حالة مرضية في عام ٢٠١٤، ويستمر في هذه الفئة مرض ذات الرئة في كونه هو الاول وهو الاساس الكمي لمجموع الامراض المسجلة ولا تزال الأمراض الإسهالية والتنفسية الحادة، ولاسيما الالتهاب الرئوي هي الأسباب الرائدة لامراض الأطفال عالمياً ويتركز ٣٠% من عبئها العالمي في إقليم جنوب شرق آسيا لمنظمة الصحة العالمية وتصيب هذه الأمراض المجموعات الفقيرة بالدرجة الأولى [١٠] فقد بلغ ٤٤٧٤ حالة بنسبة ٩١% في عام ٢٠٠٧ من مجموع الامراض وارتفعت حالاته لتسجل ٤٩٤٦ حالة ولكن هبطت بنسبة ٨٤،٩% في عام ٢٠١٤. وياتي بعده الجدري المائي ليسجل نسبة ٤،٨% في عام ٢٠٠٧ وبنسبة ٩،٨% لعام ٢٠١٤ وعضة الحيوان بنفس المرتبة في عام ٢٠١٤ وبعد ذلك تأتي بقية الامراض في أعداد محدودة جداً. اما بالنسبة للفئة العمرية الثالثة وهي (٥ - ١٤) سنة الذي وضحه الجدول (٩) فقد سجلت ما مجموع ٣٩٣٧ حالة في عام ٢٠٠٧ وقد استمر مرض ذات الرئة في مقدمة الامراض فسجل ٢٣١٣ حالة بنسبة ٥٨،٨% يأتي بعده مرض جدري المائي ١٠٣٤ حالة وبنسبة ٢٦،٣% ثم حمى التيفونيد ٣٦٧ ونسبة ٩،٣% ثم بقية الامراض بأعداد وبنسب محدودة جدا ، يؤثر لنا الجدول (١٠) البيانات المتعلقة بالحالات المرضية المسجلة للفئة العمرية (١٥ - ٤٥) سنة وهي فئة

البالغين والشباب وتوصف ديموغرافياً بأنها الفئة الوسطى والنشطة اقتصادياً ومن الناحية الطبية تعد أكثر الفئات عرضة للإصابة بالأمراض الانتقالية. ويؤشر لنا الجدول (١٠) بتسجيل ٢٣٧٤ حالة مرضية بين أفراد هذه الفئة العمرية من الذكور والإناث في عام ٢٠٠٧ كانت في مقدمتها من حيث العدد حمى التيفوئيد ٨٦٥ حالة ونسبة ٣٦,٤% فهذا المرض قد تجاوز ٣/١ مجموع الأمراض المسجلة يأتي بعده مرض ذات الرئة ٥٦٥ حالة ونسبة ٢٣,٨% أي حوالي ٤/١ الأمراض المسجلة ، ويأتي ثالثاً مرض جذري المائي ٢٠٣ حالة وبسبة ٨,٦% أما بقية الأمراض فقد سجلت حالات محدودة بل محدودة جداً وفي عام ٢٠١٤ سجلت هذه الفئة ٣٠٨٧ حالة مرضية بقي حمى التيفوئيد في مرتبة الأولى بعدد ٨٥١ ونسبة ٢٧,٦% ويأتي بعده الجذري المائي ٧٨٢ ونسبة ٢٥,٣% وفي المرتبة الثالثة ذات الرئة بعدد ٦٠٨ ونسبة ١٩,٧% وبعده عضه الحيوان بعدد ٤٢٢ ونسبة ١٣,٧% أما بقية الأمراض فقد سجلت أعداداً محدودة جداً أما الزحار الباسيلي وداء المقوسات لم تسجل ولا حالة . أما بالنسبة إلى الفئة الأخيرة (٤٥ فأكثر) الذي وضع بياناتها الجدول (١١) التي تعد آخر الهرم السكاني في الدراسات الطبية ، وهي في الدراسات الديموغرافية تحسب عادة من ٦٠ عاماً من العمر فأكثر وتحسب في بعض الدراسات من ٦٥ عاماً فأكثر أنها الفئة التي تتعرض إلى الأمراض بفعل كبر السن [*] أن هذه الفئة العمرية سجلت ١٣٥٥ حالة مرضية في عام ٢٠٠٧ جاء في مقدمتها مرض ذات الرئة ٨٩٥ حالة ونسبة ٦٦% أي ٣/٢ عدد الأمراض التي سجلتها هذه الفئة ، يأتي بعده حمى التيفوئيد ٢٠٢ حالة ونسبة ١٤,٩% والمرتبة الثالثة التدرن الرئوي ١٥٥ حالة ونسبة ٨,٥% ، أما بقية الأمراض فقد سجلت أعداداً ونسباً محدودة . في عام ٢٠١٤ هبط عدد الأمراض المسجلة في هذه الفئة إلى ٨٩٧ حالة مرضية وقد استمر مرض ذات الرئة في مرتبته الأولى سجل ٣١٣ حالة ونسبة ٣٤,٩% يأتي بعده داء المقوسات الذي يصيب الإناث فقط ١٧٧ حالة ونسبة ١٩,٧% يليه عضه الحيوان ١٣٨ حالة ونسبة ١٥,٤% وبعدها حمى التيفوئيد في المرتبة الرابعة ٩٢ حالة ونسبة ١٠,٣% وفي المرتبة الخامسة جذري المائي ٧٣ حالة ونسبة ٨,١% وبعده بقية الأمراض وبأعداد ونسب محدودة جداً.

مما تقدم يتضح لنا أن إجمالي الحالات المرضية المسجلة قد بلغ ٢٨٠٠٨ حالة مرضية موزعة على فئات العمر بواقع ١٠٥٥٦ حالة للأطفال دون السنة ونسبة ٣٠% وهي حالة متوقعة أن يتركز ٣/١ الحالات المرضية بين هؤلاء الأطفال الذي لم ينضج أجهزة المناعة لديهم .

*- حيث تعد هذه الفئة المعوله أي الفئة الشائخة أي التي تتعرض إلى متاعب وأمراض نتيجة للظروف البايولوجية لجسم الإنسان وحيث تعد هي نهاية الهرم السكاني حيث إن سكان العالم يشيخون بسرعة

فالتقديرات تشير إلى أن نسبة كبار السن في العالم ستتضاعف من حوالي ١١% إلى ٢٢% ما بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٥٠. وهذا يعني - بالأرقام المطلقة - زيادة متوقعة من ٦٠٥ ملايين إلى ملياري شخص فوق سن الـ ٦٠. وإن كبار السن يواجهون تحديات صحية بدنية ونفسية خاصة، ينبغي الاعتراف بها. أكثر من ٢٠% من البالغين بأعمار ٦٠ سنة فما فوق يعانون من اضطراب نفسي أو عصبي و ٦,٦% من جميع حالات العجز الذي [١١]

وسجلت الفئة (١-٤) سنة ١٠٧٣٩ حالة وبنسبة ٣١% وهي نسبة تقترب من ٣/١ اجمالي الحالات وبذلك نرى ان ٦١% من الحالات المرضية قد تركزت بين الاطفال الرضع والاطفال ، اما فئة الصبيان والفتيان (٥-١٤) سنة فقد سجلت ٨٩٨٢ وبنسبة ٢٦% فهي تجاوزت ٤/١ الحالات المرضية قليلا. اما بالنسبة الى فئة (١٥-٤٥) سنة فئة الشباب والشباب المتقدم ٥٤٦١ حالة وبنسبة ١٥%، ولهذا الهبوط في العدد والنسبة حالة متوقعة بفعل نضج الجهاز المناعي لدى افراد هذه الفئة . اما كبار السن ممن تجاوزت اعمارهم ٤٥ سنة فقد سجلوا ٢٢٥٢ حالة وبنسبة ٦% وهي نسبة منخفضة حيث ان هذه الفئة هي أساسا فئة صغيرة العدد.

(تاسعا) التوزيع المكاني :

(تاسعا) - (١) - طبيعة التوزيع المكاني :

كما يبدو من الخرائط (١-٢-٣-٤-٥) ان التوزيع المكاني لهذه الامراض الانتقالية في هذه المحافظة لم يكن توزيعاً منتظماً بل متبايناً من قضاء الى اخر بسبب عوامل هي في غالبيتها عوامل بشرية وذلك بفعل التشابة الكبير في الخصائص الطبيعية في جهات المحافظة فيما عدا ناحية الشبكة البعيدة في عمق الصحراء التي تسود الهضبة الغربية في العراق.

لقد تم توزيع الامراض على الوحدات الادارية على اساس لكل ١٠٠٠٠ نسمة من السكان أي معدل الانتشار ومن ثم حساب المعدل العام للاصابات لكل مرض والانحراف السالب والموجب عن هذا المعدل [١٢].

الجدول (١٢) التوزيع المكاني للإصابات المسجلة مع الانحراف عن المعدل العام لإصابات كل مرض ومعدل الانتشار للسنتين (٢٠٠٧ - ٢٠١٤) في محافظة النجف حسب الإقضية

الامراض	جدري الماء	حمى التيفوئيد	ذات الرئة	داء المقوسات	الزحار الباسيلي	النكاف	عضة الحيوان	الأكياس المائية	التسمم الغذائي
قضاء النجف ٢٠٠٧	٧٠٥	٧٠٢	١٠٧٠٦	٤٣	١٣	٨٠	٣٧	١٤٠	٣٨
الانحراف	١٩٧	١٨٨,٣	٦٠٣٠,٧	٩,٧-	٧,٠	٣٤,٧	١٩,٧	٩٠,٧	٢٥,٣
قضاء النجف ٢٠١٤	٢٨٧٤	٤٣٤	٩٨١٦	١٤١	١	٧١	٤٣٣	١٠٢	١٠٠
الانحراف	١٤٢٩	٧٧,٣	٦٠٢٩,٣	٨٢,٠	٠,٧	٤٠,٧	٤٧,٧	٥٣,٣	٥٠,٧
قضاء الكوفة ٢٠٠٧	٦٨٧	٦٣٠	١٥٠٣	١١٥	٥	٣٣	٠	٨	٠
الانحراف	١٧٩	١١٦,٣	٣١٧٢,٣-	٦٢,٣	١,٠-	١٢,٣-	١٧,٣-	٤١,٣-	١٢,٧-
قضاء الكوفة ٢٠١٤	١١٧٦	٦٣٣	١٢١٤	٣٦	٠	١٨	٣٣٨	٢٩	٤٨
الانحراف	٢٦٩-	٢٧٦,٣	٢٥٧٢,٧-	٢٣,٠-	٠,٣-	١٢,٣-	٤٧,٣-	١٩,٧-	١,٣-
قضاء المندرة ٢٠٠٧	١٣٢	٢٠٩	١٨١٧	٠	٠	٢٣	١٥	٠	٠
الانحراف	٣٧٦-	٣٠٤,٧-	٢٨٥٨,٣-	٥٢,٧-	٦,٠-	٢٢,٣-	٢,٣-	٤٩,٣-	١٢,٧-
قضاء المندرة ٢٠١٤	٢٨٥	٣	٣٣٠	٠	٠	٢	٣٨٥	١٥	
الانحراف	١٤٤٥	٣٥٣,٧-	٣٤٥٦,٧-	٥٩,٠-	٠,٣-	٢٨,٣-	٠,٣-	٣٣,٧-	٤٩,٣-
مجموع كلي ٢٠٠٧	١٥٢٤	١٥٤١	١٤٠٢٦	١٥٨	١٨	١٣٦	٥٢	١٤٨	٣٨
المعدل العام ٢٠٠٧	٥٠٨	٥١٣,٧	٤٦٧٥,٣	٥٢,٧	٦	٤٥,٣	١٧,٣	٤٩,٣	١٢,٧
مجموع كلي ٢٠١٤	٤٣٣٥	١٠٧٠	١١٣٦٠	١٧٧	١	٩١	١١٥٦	١٤٦	١٤٨
المعدل العام	١٤٤٥	٣٥٦,٧	٣٧٨٦,٧	٥٩	٠,٣	٣٠,٣	٣٨٥,٣	٤٨,٧	٤٩,٣

دائرة صحة النجف ، قسم الصحة العامة ،شعبة الامراض الانتقالية ،وحدة الرصد الوبائي ،استمارات احصاء الامراض الانتقالية لسنوات (٢٠٠٤ - ٢٠١٤)، بيانات غير منشورة
* - ينظر في حسين عليوي ناصر الزبيدي .

تابع الى الجدول (١٢)

الامراض	التهاب الكبد الفيروسي A	التهاب الكبد الفيروسي B	التهاب الكبد الفيروسي C	E التهاب الكبد الفيروسي	التهاب الكبد الفيروسي السري	تدرن رئوي	تدرن غير رئوي	المجموع	معدل الانتشار لكل ١٠٠٠٠ نسمة
قضاء النجف ٢٠٠٧	٤٥	٩٥	٣٢	١٩	١١٧	٢٥٩	١١٧	١٣١٤٨	٢٣١,٧
الانحراف	٢٣,٣	٥٦,٣	١٤,٣	١٢,٧	٧٢,٣	١٦٣,٣	٧٠,٠	٦٩٩٦,٠	
قضاء النجف ٢٠١٤	٣٠,٥	٣٧	٨	١	٤٤٣	٠	٠	١٤٧٦٦	١٨٧,٧
الانحراف	١٧٨,٧	١٩,٠	٣,٧	٠,٣	٢٣٩,٣	٠,٠	٠,٠	٨٢٥١,٧	
قضاء الكوفة ٢٠٠٧	٢٠	١٩	٢١	٠	٩	٠	٠	٣٠٥٠	١٠٥,٨
الانحراف	١,٧-	١٩,٧-	٣,٣	٦,٣-	٣٥,٧-	٩٥,٧-	٤٧,٠-	٣١٠٢,٠	
قضاء الكوفة ٢٠١٤	٦٢	١٤	٥	٠	٥٣	٠	٠	٣٦٢٦	١٠٤,٨
الانحراف	٦٤,٣-	٤,٠-	٠,٧	٠,٧-	١٥٠,٧-	٠,٠	٠,٠	٢٨٨٨,٣	
قضاء المناذرة ٢٠٠٧	٠	٢	٠	٠	٨	٢٨	٢٤	٢٢٥٨	١٠٠,١
الانحراف	٢١,٧-	٣٦,٧-	١٧,٧-	٦,٣-	٣٦,٧-	٦٧,٧-	٢٣,٠-	٣٨٩٤,٠	
قضاء المناذرة ٢٠١٤	١٢	٣	٠	١	١١٥	٠	٠	١١٥١	٤٤,٩
الانحراف	-	١٥,٠-	٤,٣-	٠,٣	٨٨,٧-	٠,٠	٠,٠	٥٣٦٣,٣	
مجموع كلي ٢٠٠٧	٦٥	١١٦	٥٣	١٩	١٣٤	٢٨٧	١٤١	١٨٤٥٦	١٧٠,٧
المعدل العام ٢٠٠٧	٢١,٧	٣٨,٧	١٧,٧	٦,٣	٤٤,٧	٩٥,٧	٤٧	٦١٥٢	
مجموع كلي ٢٠١٤	٣٧٩	٥٤	١٣	٢	٦١١	-	-	١٩٥٤٣	١٤٠,٦
المعدل العام	١٢٦,٣	١٨	٤,٣	٠,٧	٢٠٣,٧	٠	٠	٦٥١٤,٣	

دائرة صحة النجف ، قسم الصحة العامة ،شعبة الامراض الانتقالية ،وحدة الرصد الوبائي ،استمارت احصاء الامراض الانتقالية لسنوات (٢٠٠٤ - ٢٠١٤)، بيانات غير منشورة

وعند دراستنا لجدول (١٢) والمقارنة بين الحالات المرضية التي سجلت في عام ٢٠٠٧ وتلك التي سجلت في عام ٢٠١٤ نلاحظ ان قضاء النجف سجل انحرافات سالبة لبعض الامراض وليس كما سجل الى المجموع الكلي ، اما قضاء الكوفة فقد سجل اغلب انحرافات موجبة في عام ٢٠٠٧ وعام ٢٠١٤ لعدد من الامراض اكثر مما سجله للمجموع الكلي فسجل في عام ٢٠٠٧ انحرافاً موجباً لكل من الجدري المائي وحمى التيفوئيد وداء المقوسات وكذلك سجل في عام ٢٠١٤ انحرافاً موجباً لمرض حمى التيفوئيد التهاب الكبد الفيروس C ، وفي قضاء المناذرة نلاحظ تسجيل الانحراف الايجابي لمرض جدري المائي في عام ٢٠٠٧ ولمرض التهاب الكبد الفيروسي E في عام ٢٠١٤.

اما بالنسبة الى معامل الانتشار فقد سجل قضاء النجف في كلا العامين (٢٠٠٧ - ٢٠١٤) المعدل الاعلى اذ سجل في ٢٠٠٧ المعدل ٢٣١،٧ بالالف وسجل ٢٠١٤ معدلاً اقل وهو ١٨٧،٧ بالالف وفي كلا العامين سجل هذا القضاء اعلى من معدل المجموع الكلي للأمراض فكان ١٧٠ بالالف في عام ٢٠١٤ وهبط الى ١٤٠ بالالف في ٢٠١٤.

اما في قضاء الكوفة فقد سجل ١٠٥ بالالف في عام ٢٠٠٧ وسجل ١٠٤ بالالف في عام ٢٠١٤ وهو دون المعدل للمجموع الكلي للأمراض .

اما قضاء المناذرة الذي سجل اقل الامراض في كلا العامين فقط كان المعدل فيه ١٠٠ بالالف في عام ٢٠٠٧ وقد هبط المعدل كثيراً في عام ٢٠١٤ الى ٤٤،٩ بالالف فهو دون المعدل لمجموع الامراض . ان تفسير هذا التباين يعود الى البيئة الحضرية الكثيفة في قضاء النجف فهذه البيئة تشكل وسطاً بيئياً بمتغيرات تمثل طيفاً ممتداً يبدأ بمفردات وجودها الوظيفي وينتهي بتفاصيل حياة سكانها اليومية وعندما تصاب تلك الكينونة بالخلل تبدأ بأستقطاب عوامل خطره في ظهور المرض وانتشاره [١٣] كما لا بد من الاشارة من ان هذه النتائج تخص الحالات المرضية المسجلة فقط وليس كل الحالات (الحالات الفعلية) فلعل الشمولية النسبية للتسجيل في قضاء النجف وقصور التسجيل في قضائي الكوفة والمناذرة قد لعب دوراً في هذا التباين.

وان فهم مشكلات الانسان الصحية ضمن مجالها المكاني الذي تساعد على ظهور المرض في متغيرات الوسط البيئي الذي يعيش فيه الانسان أمر بالغ الاهمية ، حيث تم دراسة مثل هذه المواضيع ضمن فرع من فروع الجغرافية الطبية (الجغرافية الطبية الحضرية) وظهرت الدراسات العالمية بعد منتصف القرن العشرين ومنها ما قدمه Brownlea (المرض المعدي في البيئة الحضرية) عام ١٩٦٧ [١٤] اضافة الى تلك الظروف التي ساعدت على تمركز المرض في قضاء النجف الذي يضم اكثر نسبة حضرية عند مقارنة مع بقية الاقضية بنسبة اكثر ٦٠ % من المجموع الكلي للمحافظة ، اضافة الى غلق مستشفى

الفرات الاوسط ونقلها الى مركز صحي وهو مركز صحي مهدي العطار قرب مسجد الكوفة للفترة من (٢٠٠٩-٢٠١٤) وان هذا المركز مثل غيره من المراكز ليس ذا كفاءة بمستوى المستشفى مما اثر بشكل مباشر بالضغط على المستشفيات في قضاء النجف لقرب المسافة بين القضائين مما كان له دور فعال في تسجل بيانات اضافية في قضاء النجف ،واضافة الى مجمل ماذكر فان عدد الزيارات للمراكز الصحية (مستشفيات ومراكز صحية اولية وثانوية)التي يوضحها الجدول (١٣) نلاحظ قد حقق اعلى الزيارات وهي ١٢٧٥٩٧٩ نسمة وهذا عدد جداً عالي اذا ما قورن مع قضاء الكوفة فقد كان العدد ضعف العدد الذي سجله قضاء الكوفة واكثر من ذلك وعند مقارنه العدد مع قضاء المناذرة فهو ثلاثة اضعاف العدد الذي سجله قضاء المناذرة وعند حساب هذه الاعداد واستخراج نسبة من عدد السكان الكلي للمحافظة قد سجل قضاء النجف نسبة عالية جدا وهي ٩١% أي تكون اكثر من الضعف بالنسبة لقضاء الكوفة الذي سجل ٣٤% وتكون بثلاثة اضعاف ماسجلة قضاء المناذرة ٢٨%

الجدول (١٣)

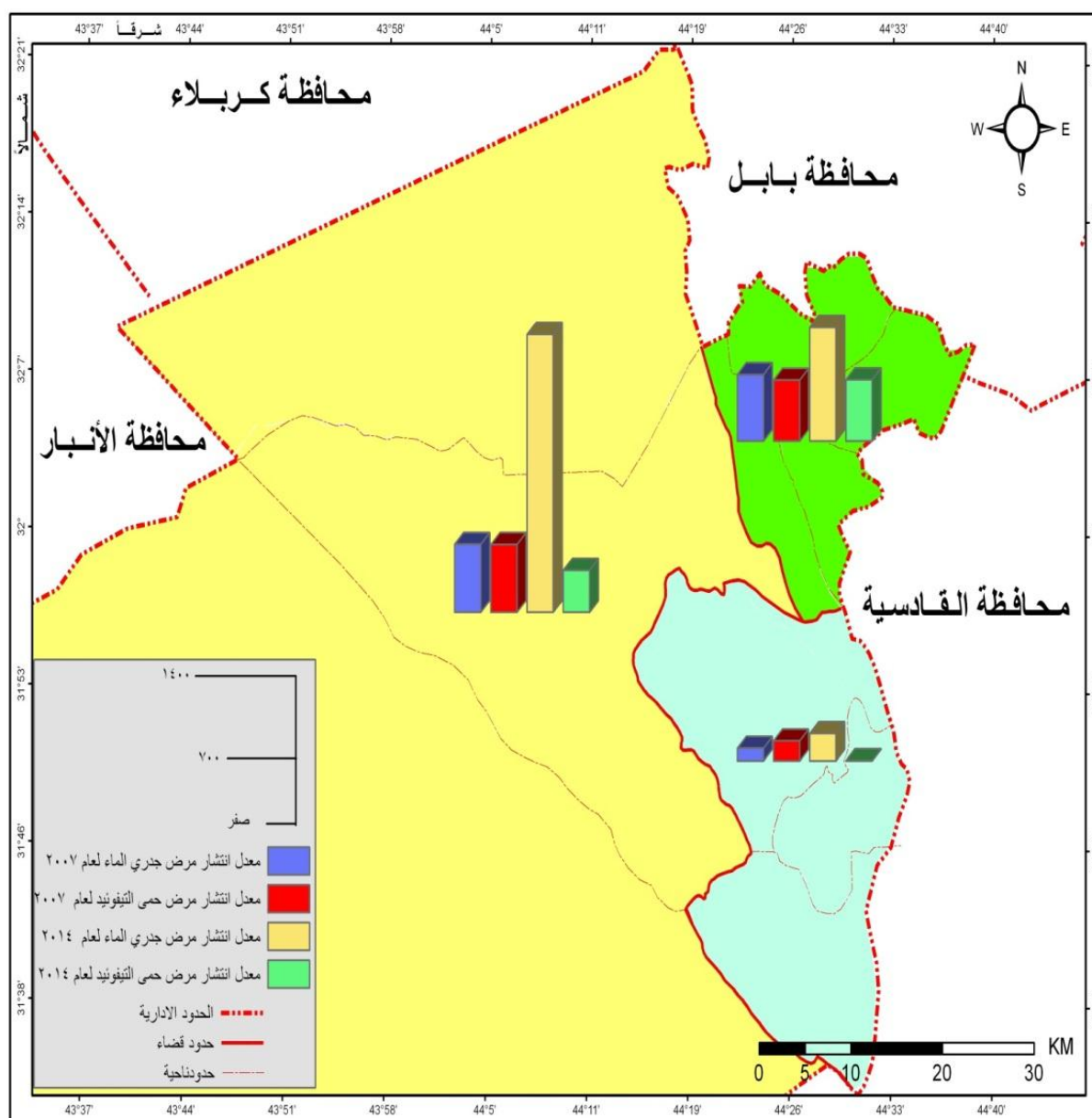
عدد زيارات السكان الى المراكز الصحية (المستشفيات وكافة المراكز الصحية الاخرى) لمحافظة النجف ٢٠١٤

الاقضية	ذكور	اناث	المجموع	نسبته من سكان المحافظة
ق النجف	٥٤٣٩٣٤	٧٣٢٠٤٥	١٢٧٥٩٧٩	٩١,٨
ق الكوفة	٢٠٣٣٢٧	٢٧٠٦٨٥	٤٧٤٠١٢	٣٤,١
ق المناذرة	١٧٦١٢٣	٢١٥٢٥٨	٣٩١٣٨١	٢٨,٢

المصدر:وزارة الصحة ،دائرة صحة محافظة النجف ، الموحد السنوي ، قسم الاحصاء ، ٢٠١٤، بيانات غير منشورة

الخريطة (١)

التوزيع المكاني للحالات المرضية (جدري المائي وحمى التيفوئيد)
المسجلة في محافظة النجف لمعدل الانتشار للسنتين ٢٠١٤-٢٠١٧

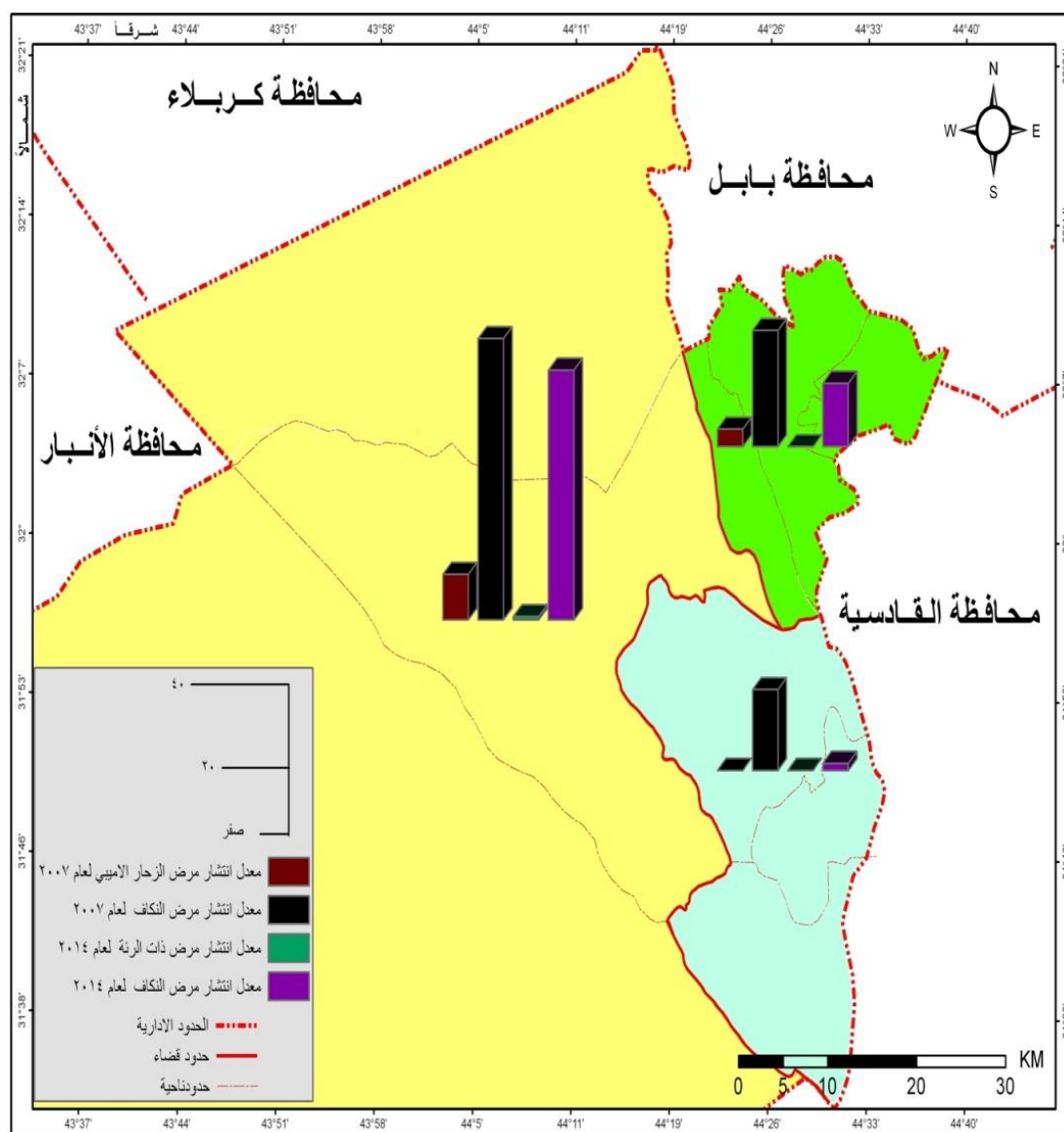


المصدر: بيانات الجدول (١٢) .

الخريطة (٢)

التوزيع المكاني للحالات المرضية (ذات الرئة وداء المقوسات)

المسجلة في محافظة النجف لمعدل الانتشار للسنتين ٢٠١٤-٢٠٠٧

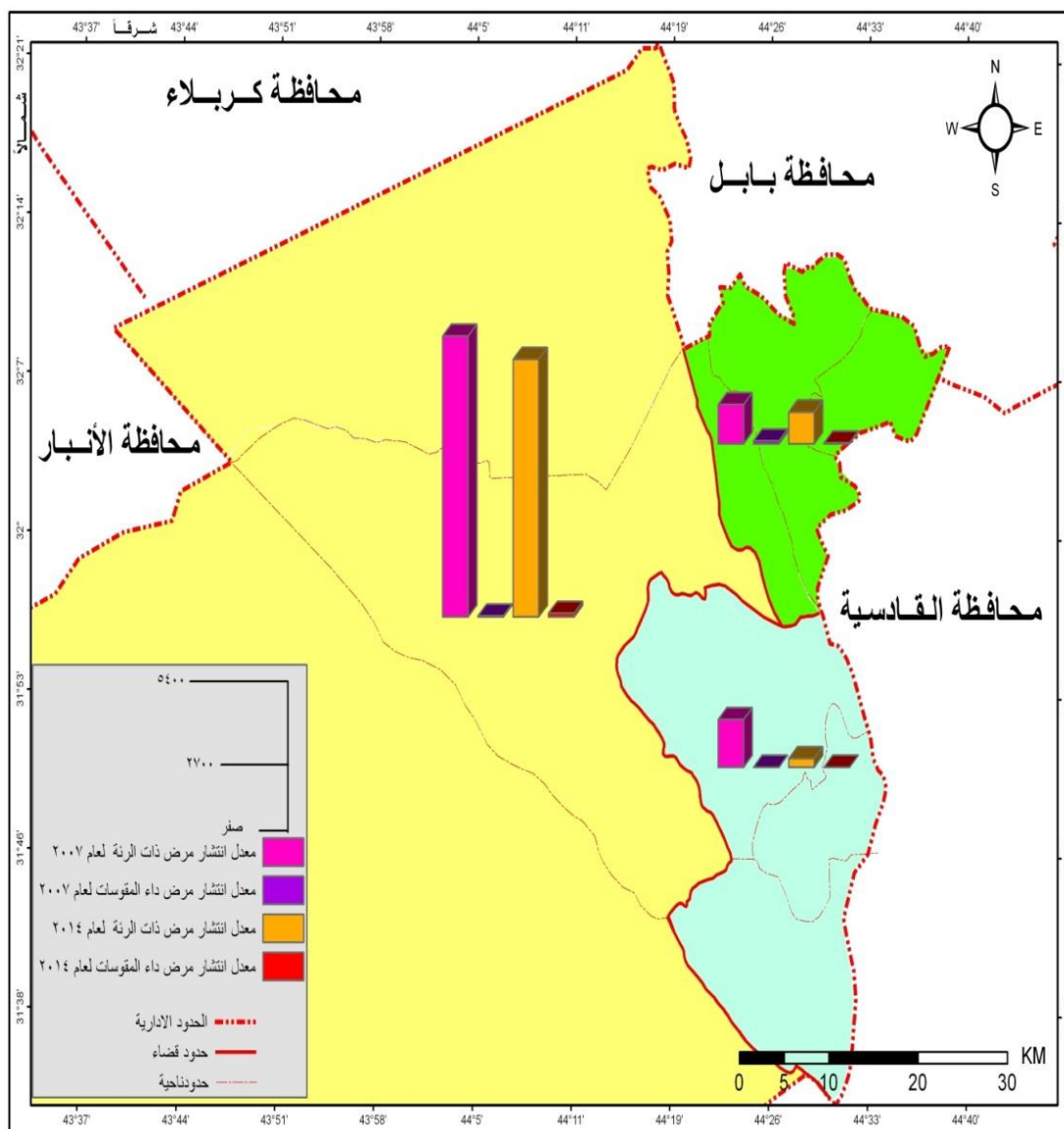


المصدر: بيانات الجدول (١٢) .

الخريطة (٣)

التوزيع المكاني للحالات المرضية (النكاف والزحار الباسيلي وذات الرئة)

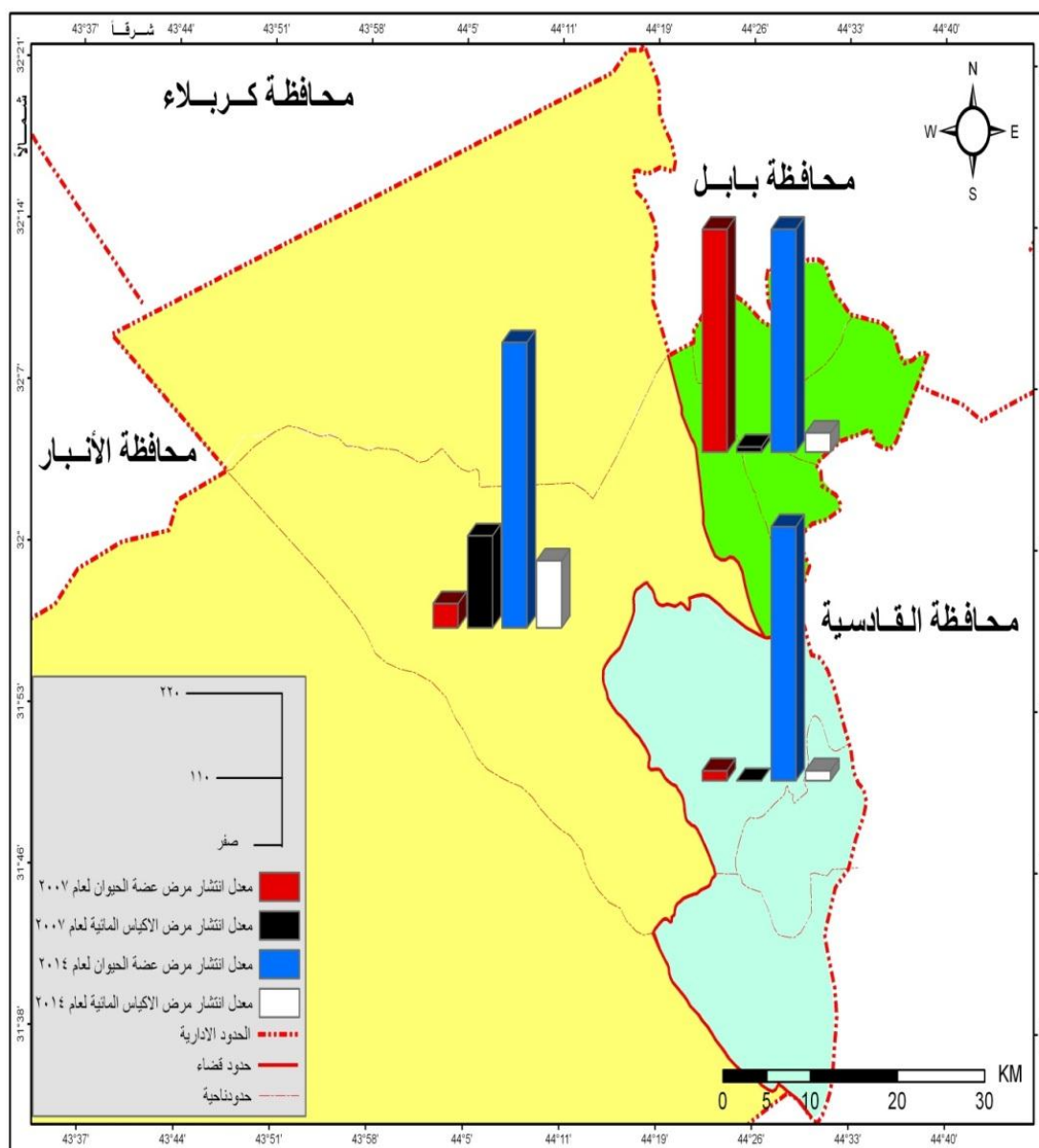
المسجلة في محافظة النجف لمعدل الانتشار للسنتين ٢٠١٤-٢٠٠٧



المصدر: بيانات الجدول (١٢).

الخريطة (٤)

التوزيع المكاني للحالات المرضية (عضة الحيوان والاكياس المائية)
المسجلة في محافظة النجف لمعدل الانتشار للسنتين ٢٠١٤-٢٠١٧

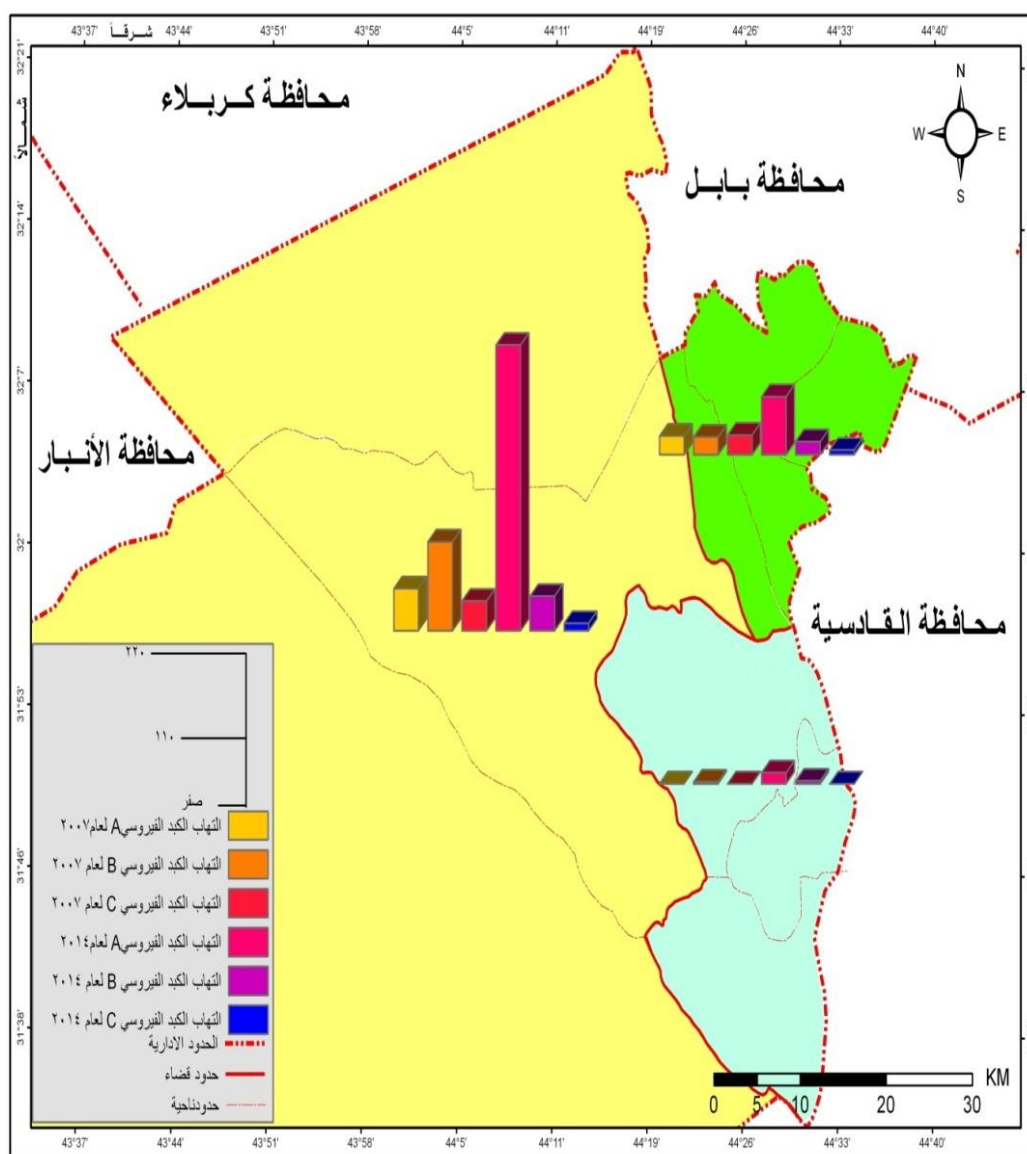


المصدر: بيانات الجدول (١٢).

الخريطة (٥)

التوزيع المكاني للحالات المرضية (التهاب الكبد الفيروسي A-B-C)

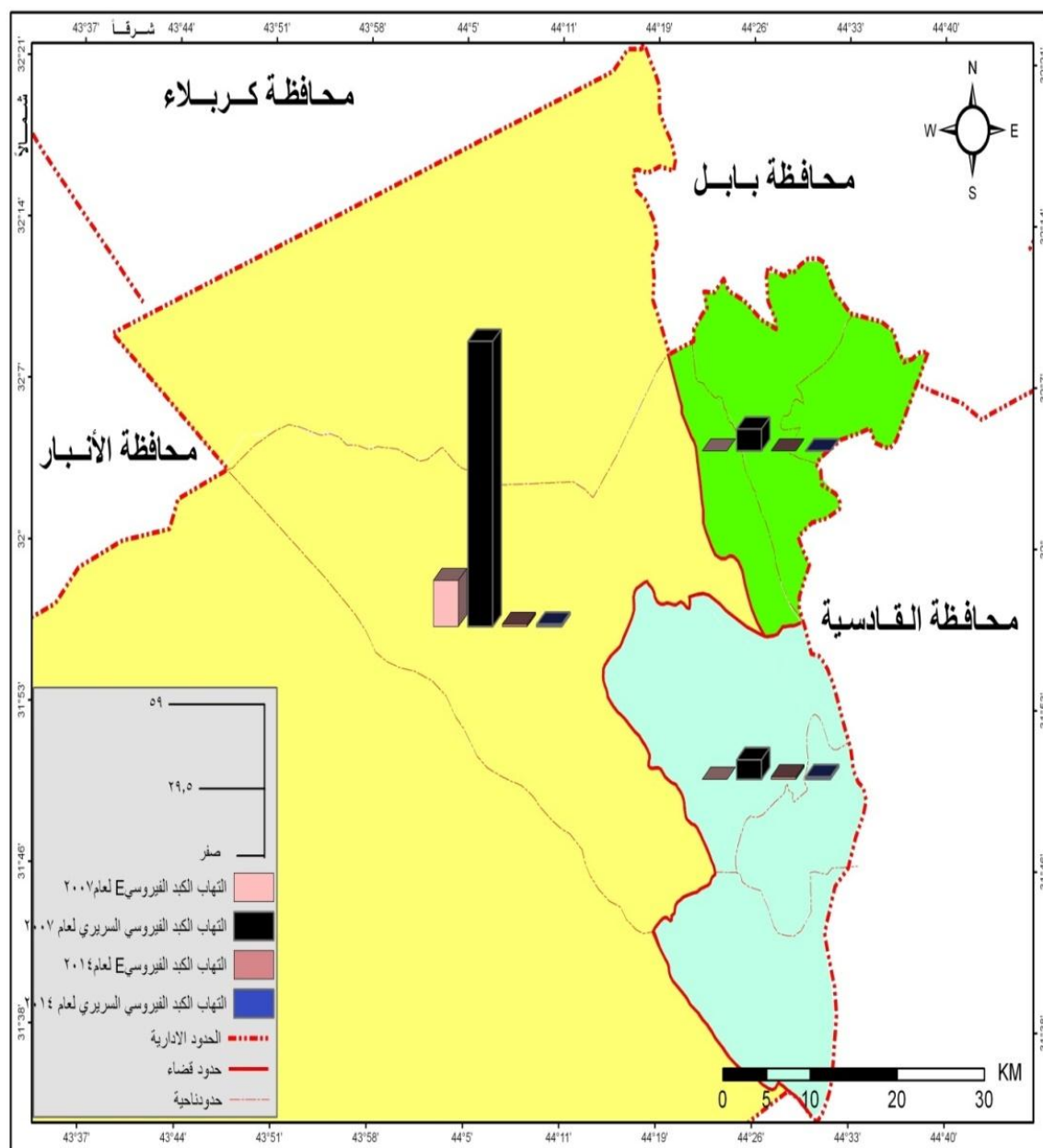
المسجلة في محافظة النجف لمعدل الانتشار للسنتين ٢٠١٤-٢٠٠٧



الخريطة (٦)

التوزيع المكاني للحالات المرضية (التهاب الكبد الفيروسي E والسرييري)

المسجلة في محافظة النجف لمعدل الانتشار للسنتين ٢٠١٤-٢٠٠٧

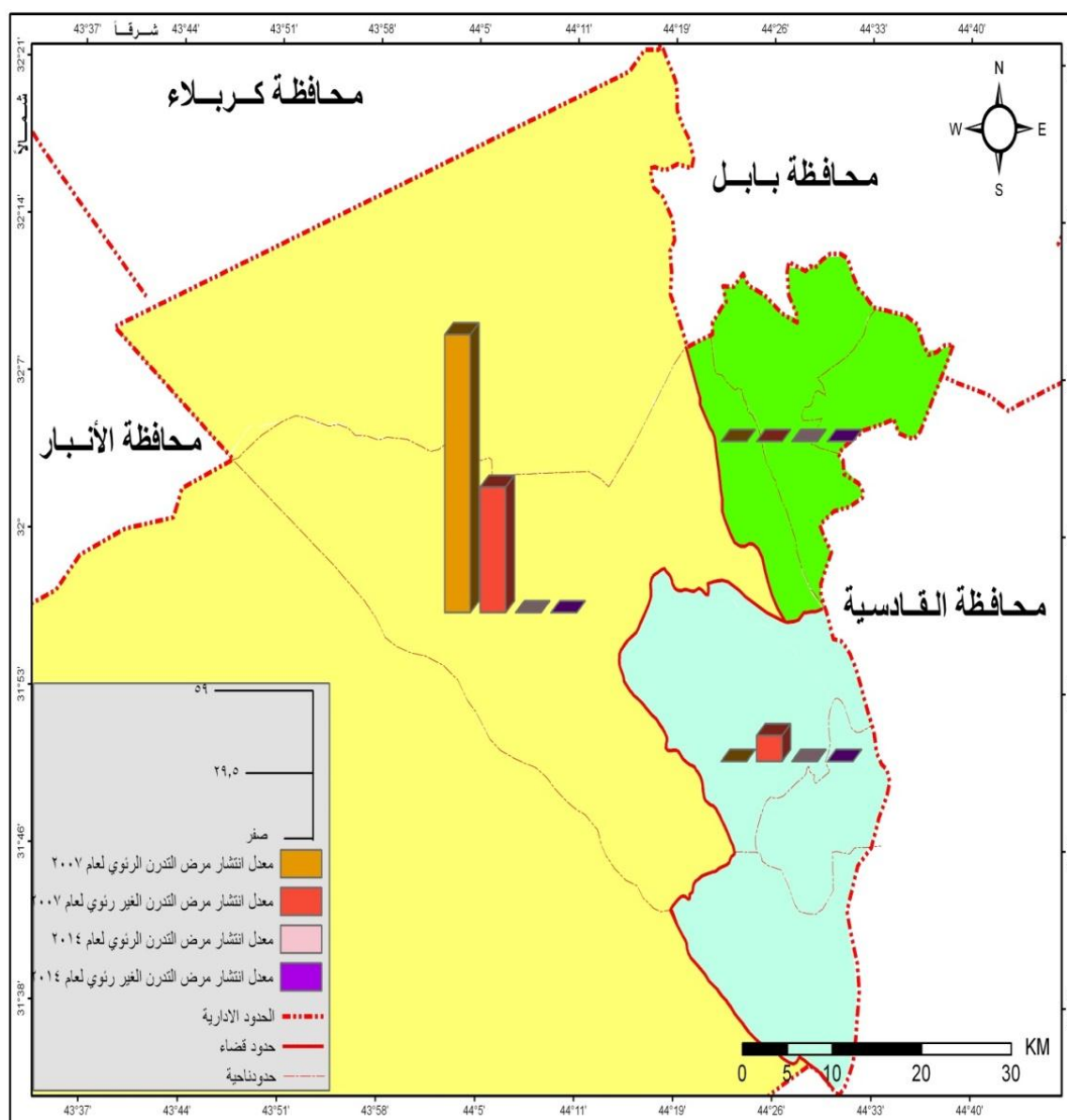


المصدر: بيانات الجدول (١٢).

الخريطة (٢٩)

التوزيع المكاني للحالات المرضية (التدرن الرئوي وغير الرئوي) المسجلة في محافظة النجف لمعدل الانتشار للسنتين

٢٠١٤-٢٠٠٧



بيانات الجدول (١٢)

(تاسعاً) - (٢) العلاقات المكانية:

تتلخص مهمة البحث الجغرافي عادة بكشف العلاقات المكانية للظواهر التي يدرسها وبصدد ظاهرة المرض الانتقالي فإن بيئة المحافظة الطبيعية لاسيما تلك التي شكلها حوض نهر الفرات (شط الكوفة وتفرعاته) تتشابه لدرجة كبيرة وقليلة التباين من ذلك فأن العوامل التي تسبب في تباين التوزيع الجغرافي لهذه الامراض الانتقالية في هذه المحافظة هي

عوامل بشرية :**١- المستوى الاقتصادي :**

يلعب المستوى الاقتصادي دورا واضحا في التأثير على مختلف مفاصل الحياة ومنها الواقع الصحي فمن الحقائق المعروفة ان الفقر والمرض والجهل تمثل ثلاثية لا ينفصل اي ركن من اركانها عن الركنين الاخرين [١٥] ويتضمن المستوى الاقتصادي عدد من المتغيرات التي لها علاقة بصحة الانسان وهي

- **المستوى المعاشي (دخل الاسرة) :** من العوامل الوثيقة بالمستوى الصحي لأي مجتمع هو العامل الاقتصادي ، فالتطور والرفاه الاقتصادي يوفران مستوى جيد من السكن والتغذية والرعاية الصحية والثقافة والعادات السليمة الأمر الذي ينعكس على الصحة العامة ، فإذا كانت الصلة بين الصحة والأحوال الاقتصادية وثيقة فلا بد إذن من انتشار الأمراض في مجتمع فقير وجاهل ، فالعامل الاقتصادي هو العامل الذي يرسم حدود الحالة الصحية للسكان والأمراض ، فلا يمكن لمجتمع مريض في بيئته تسود تأثيرات وعوامل مسببة للأمراض ان يكون قادراً على بناء بلد وإعمار [١٦] وبالتالي فأن سوء التغذية وامراض الفقر تنتشر ببلدان العالم الثالث من اهمها الامراض الانتقالية التي لها علاقة مباشرة بالنظافة الشخصية والتغذية الجيدة التي لا تتوفر بدون دخل جيد ، وان الجداول الآتية توضح مستوى دخل الفرد ومستوى دخل العائلة ويتبين من الجدول (١٤) ان محافظة النجف قد حققت اعلى مستوى دخل للفرد عند مقارنتها مع مستوى من المحافظات المجاورة بـ ٢٠٧ الف دينار عراقي مقارنة مع جارتها القادسية ذات مستوى الدخل القليل ١٢٣ الف دينار وكان معدل الدخل لكل العراق ١٩٥ الف دينار اما عند مقارنة دخل الاسرة فقد سجلت ايضا النجف اعلى هذه المحافظات المذكورة بـ ١٥٣٤،٣ الف دينار شهريا اما اقلها فقد سجلتها محافظة القادسية لدخل العائلة بـ ٩١٨،٨ الف دينار شهريا وحيث سجل لكل العراق متوسطاً ١٣١٢،٩ الف دينار شهريا، اي ان محافظة النجف تتمتع بدخل جيد ذات مستوى اقتصادي ومعاشي ووصحي قد يكون افضل من غيرها من ذات الدخول الاقل .

الجدول (١٤) متوسط دخل الفرد لبعض المحافظات و العراق لعام ٢٠١٢

اسم المنطقة	الدخل الف دينار/شهر الفرد	دخل الف دينار /شهر العائلة
النجف	٢٠٧,٩	١٥٣٤,٣
بابل	١٧٣	١٢٦٣,٣
كربلاء	١٨٥,٢	١١٩٣,٩
القادسية	١٢٣,٥	٩١٨,٨
العراق	١٩٥,١	١٣١٢,٩

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق ، ٢٠١٢، جدول رقم ٩-١ و ٩-٢، ص ٤١٣-٤١٤.

٢- المستوى التعليمي :

يحدد التعليم كمتغير اجتماعي الطريقة التي يدرك الانسان فيها بيئة ونوع الحياة التي يعيشها بما تتسم به من عادات ومعتقدات تحدد بدورها مدى اصابته بأحد الامراض، فمن المعروف ان ارتفاع مستوى التعليم يؤدي الى رفع مستوى الصحي والمعاشي ويؤثر في مدى استجابة السكان وتعاونهم مع المؤسسات الصحية للحد من انتشار المرض ويؤثر بدوره على العادات الغذائية للشخص لكي يميز بين المفيد والمضر وهذا يعني ان خلفية الثقافية للمريض تقرر مدى تعرضه لمسببات بعض الامراض [١٧] واما دور التعليم المباشر على انتشار الامراض فأن تدني المستوى التعليمي لايؤثر على انتشار الامراض وانما على مدى اتساع السيطرة عليها ويؤثر على مدى تعاون الناس مع السلطات الصحية في اتخاذ مايلزم لرفع المستوى الصحي في المجتمع [١٨] ولاهمية المستوى التعليمي حيث يمكن معرفة عدد المتعلمين من غيرهم على مدى انتشار الامية لذلك ان الجدول رقم (١٥) يوضح اعداد الامية وفق الاقضية في المحافظة .

الجدول (١٥)

أعداد الاميين حسب الجنس في محافظة النجف وحسب الاقضية لعام ٢٠١٣

الاقضية	ذكور	اناث	مجموع	عدد السكان	النسبة %
ق النجف	١٦٢٨	١٠٥٧٠	١٢١٩٨	٧٦٥١١٣	١,٦
ق الكوفة	٢١٤١	٦١٤٠	٨٢٨١	٣٣٧٩٥٧	٢,٥
ق المناذرة	٣٦١٠	٤١٥١	٧٧٦١	٢٥١١١٠	٣,١
المحافظة	٧٣٧٩	٢٠٨٦١	٢٨٢٤٠	١٣٥٤١٨٠	٢,١

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم محو الامية ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة

ويتضح من الجدول ان اكثر الاعداد قد سجلت في قضاء النجف وقد يرجع لعدة اسباب كان في مقدمتها ان هذا القضاء هو الاعلى من حيث عدد السكان حيث سجلت نسبة سكانه ٥٦% الا أنه سجل اقل نسبة عند مقارنته مع بقية الاقضية ذات العدد السكاني الاقلوانه ايضاً اقل من النسبة لكل المحافظة ، وقد سجلت بعدها قضاء الكوفة ٢,٥ % واخيراً واكثرها قد سجله قضاء المناذرة بنسبة ٣,١ %، وعلى الرغم من اهمية معرفة اعداد الاميين انه يجب ان نعرف اعداد الطلبة الملتحقين بالمدارس ، يوضح الجدول رقم (١٦) أعداد الطلبة في المرحلة الثانوية وحسب الوحدات الإدارية ولعام ٢٠١٤ التي اعتمدتها الباحثة بوصفها متوسطاً لقياس المستوى التعليمي في المحافظة وقد اوضح الجدول ان قضاء النجف الذي سجل اعلى عدداً للملتحقين بالمدارس فقد سجل بنسبة ٥٥% اي اعلى من نصف اعداد الطلبة لهذه المرحلة وبعده قضاء الكوفة بنسبة ٢٦,٦% واخيراً قضاء المناذرة بنسبة ١٨%

الجدول (١٦) أعداد الطلبة في المرحلة الثانوية في محافظة النجف حسب الاقضية لعام ٢٠١٤

الاقضية	ذكور	اناث	المجموع	النسبة %
ق النجف	٣٦٤٧٢	٣٠٧٨١	٦٧٢٥٣	٥٥,٣
ق الكوفة	١٩٦٣٥	١٢٦٦٨	٣٢٣٠٣	٢٦,٦
ق المناذرة	١٣٦٣٢	٨٣٧٢	٢٢٠٠٤	١٨,١
المحافظة	٦٩٧٣٩	٥١٨٢١	١٢١٥٦٠	١٠٠,٠

المصدر: - وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء ، (بيانات غير منشورة).

٣- مستوى الخدمات الصحية :

تعد الخدمات الصحية من الخدمات الضرورية والأساسية في أي مجتمع، لأن المرض ظاهرة قابلة للانتشار والتوسع سواء بطرق العدوى أو بالوراثة، والخدمات الصحية هي جميع الأنشطة الموجهة للحفاظ على صحة الإنسان وسلامته من خلال معالجته من الأمراض والوقاية منها، ولابد من أن توزع هذه الخدمات في المنطقة وفق أسس تحقق العدالة الاجتماعية في توفير الخدمة للسكان، لأن زيادة عدد السكان يولد ضغطاً على هذه الخدمات مما يقلل من قدرتها وكفاءتها في تلبية احتياجاتهم، وهي المهام التي تقدم من قبل الأطباء والكوادر الصحية والتمريضية المختصة المتمثلة بالخدمات العلاجية والوقائية والتوعية الصحية إلى أفراد المجتمع [١٩] ان وجود المستشفيات والمراكز الصحية في منطقة معينة ومستوى ادائها وكفاءتها يؤثر مستوى الخدمات الصحية ولأجل تحديد مستوى هذه الخدمات وتباينها بين الوحدات الادارية فاننا سوف نعتمد بعض المؤشرات من خلال الجدول (١٧) وذلك لمقارنة ماسجلته المحافظة ومقارنته ماسجله معدل للعراق .

الجدول (١٧) بعض المؤشرات الطبية والصحية لمحافظة النجف والعراق لعام ٢٠١٤

الموضوع	النجف			نسبته ١٠٠٠سكان	العراق			نسبته ١٠٠٠سكان
	ذكور	اناث	مجموع		ذكور	اناث	مجموع	
عدد الاطباء	٥٧٩	٤٤٨	١٠٢٧	٠,٧	١٦٤١٣	١٢١٧٩	٢٨٥٩٢	٠,٨
عدد الملاك التمريضي	٢٥١٧	٨٣٩	٣٣٥٦	٢,٤	٣٩٣٥٥	٢٣٩٨٧	٦٣٣٤٢	١,٨
عدد ذوي المهن الصحية	٢٤٥٦	١٣٢٨	٣٧٨٤	٢,٧	٤٤٩٤٧	٢٦١٦٨	٧١١١٥	٢,٠

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، التقرير الاحصائي السنوي ، عام ٢٠١٤، ص ١١٧-١١٩
وبين الجدول عدد الاطباء اضافة الى الملاكات الاخرى وقد سجل انخفاضاً واضحاً لعدد الاطباء مع العدد الكلي للمرضى بنسبة ٠,٧ لكل ١٠٠٠ من السكان وكان مقارب لماسجله مجمل العراق بنفس النسبة ولكن بالنسبة الى الملاكات الصحية الاخرى فقد سجلت المحافظة ارتفاعاً ملحوظ عند مقارنتها مع ماسجله العراق بزياده واضحة لنسبة الملاك التمريضي ب ٢,٤ وكان العراق ١,٨ لكل ١٠٠٠ من

السكان ولكن عدد ذوي المهن الطبية كانت بزيادة قليلة ،اما الجدول رقم (١٨) حيث يوضح ماسجلته المحافظة من اختلافات فيما بين اقضيته لهذه المؤشرات الصحية .

الجدول (١٨) المؤشرات الصحية لمحافظة النجف لعام ٢٠١٤

الاقتضية	عدد الاطباء	عناصر التمريض	ذوي المهن الطبية	عدد الاسرة	عدد المستشفيات	عدد القطاعات	عدد المراكز الصحية الاولى والثانوية
النجف	٥٧٩	٤٦٢٧	٣٣٦	١١٥٠	٤	٢	٣٢
الكوفة	٢٥٨	١٦٨٥	٤٩	٢٩٩	٢	٢	٢٣
المنادرة	١٠٤	١١١٤	٤٠	١٩٥	١	٢	٢٥
المجموع	٩٤١	٧٤٢٦	٤٢٥	١٦٤٤	٧	٦	٨٠

المصدر: وزارة الصحة ،دائرة صحة محافظة النجف ، الموحد السنوي ، قسم الاحصاء ،٢٠١٤، بيانات غير منشورة

(عاشراً)-النتائج :

لقد جاءت نتائج البحث متفقة مع الفرضيات التي وضعها الباحثان وتؤكد دقتها فبصدد صغر حجم الامراض الانتقالية المسجلة مقارنة مع العراق فقد سجل النجف ١٩٥٣٨ حالة لعام ٢٠١٤ اما مجمل ماسجله العراق ٢٠٦٣٨٩ حالة لامراض الاكثر انتشاراً بمعدل انتشار على مستوى المحافظة ب ١٤٠ بالالف وعلى صعيد العراق ٥٧ بالالف .

ولم تؤثر نتائج البحث التفوق النوعي والجنسي الحاد او الكبير حيث شكلت نسبة الحالات المرضية التي سجل الذكور ٥٢% بينما سجلت الاناث نسبة ٤٧% فالفارق ليس فارقاً كبيراً.

وأكدت بالنتائج صحة الفرضية الثانية التي اشارت الى توقع ارتفاع الحالات المرضية المسجلة بين فئات العمر التي تقل عن ١٥ سنة فقد بلغت نسبة الحالات بين الاطفال الرضع اقل من سنة والاطفال (١ - ٤) سنة بنسبة ٦٢% واذا ماضفنا نسبة ماسجلته فئات الصبيان والفتيان (٥ - ١٤) سنة البالغة ٢٦% فأن نسبة الحالات المرضية التي تخص من هم دون ١٥ عاماً من العمر تبلغ ٨٨%.

اما بصدد التباين المكاني لواقع الحالات المرضية المسجلة فقد جاءت نتائج البحث غير متفقة مع الفرضية اذ أن معدل الانتشار البالغ ٢٣١ بالالف في عام ٢٠٠٧ والبالغ ١٨٧ بالالف في عام ٢٠١٤ وهو أعلى معدل في كلا العامين قد ظهر في قضاء النجف ذي الطبيعة الحضرية.

المصادر :

- ١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام لسكان محافظة النجف لعام ١٩٩٧ ، ص ١٤
- ٢- المرسوم الجمهوري المرقم ١٣٧ في ١٩٧٦/٦/٨ الخاص باستحداث محافظة النجف.
- ٣- عماد الدين عبد، الصحة العامة وبرامجها، المطبعة العصرية، الاسكندرية، ١٩٨٣، ص٣.
- ٤- هاني لحام ، دليل الرصد الوبائي ، وزارة الصحة مديرية الامراض السارية .اليونسيف ، ، دمشق ، ٢٠١١ ، ص٤٤.
- ٥- امال صالح الكعبي ، الجغرافية الطبية ، مؤسسة السياب للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٢، ص ٣٠
- ٦- عبد علي الخفاف، النجف الاشرف المدينة والمحافظة اوراق جغرافية مصدر، ط١، المكتبة الحيدرية النجف، ٢٠١٤، ص ٤٤.
- ٧- صحيفة وقائع رقم ٣٣١ ، تشرين الثاني، ٢٠١٤، www.who.int.com.
- ٨- مجلة منظمة الاصححة العالمية ، مجلد ٩١، حزيران، ٢٠١٣، who.int.com
- ٩- عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان، أسس عامة، ط ١، دار الفكر للنشر، عمان، ١٩٩٩، ص١٤٠.
- ١٠- The global burden of disease: 2004 update. Geneva: World Health Organization; 2008.
- ١١- الصحة النفسية والبدنية وكبار السن ، صحيفة الوقائع ، ايلول ٢٠١٣، www.who.int.
- ١٢- حسين عليوي ناصر الزيايدي التباين المكاني للأمراض الانتقالية في محافظة ذي قار ٢٠٠٣-٢٠٠٧ ،مجلة ذي قار العلمية العدد ١ المجلد ١ عام ٢٠١٠، ص٥٥.
- ١٣- امال صالح الكعبي، الجغرافية الطبية ، مؤسسة السياب للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٢، ص١٦٥
- ١٤- الكعبي، امال صالح ، تأثير متغيرات البيئة الحضرية في النمط المكاني لبعض الامراض الانتقالية في مدينة البصرة ، مجلة اداب البصرة ، العدد ٣٦، ٢٠٠٣، ص ١٠٨
- ١٥- عبد العزيز طريح شرف، البيئة وصحة الإنسان في الجغرافية الطبية ، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية، ١٩٨٦، ص١٠٠
- ١٦- فتحي أبو عيانة ، جغرافية السكان ، ط١ ، دار الجامعات المصرية للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ١٩٧٧ . ص٤٩
- ١٧- امال صالح الكعبي، الجغرافية الطبية، مصدر سابق ، ص٥٧
- ١٨- المظفر، محسن عبد الصاحب، الجغرافية الطبية محتوى ومنهج وتحليلات مكانية، ط١، دار الشموع الثقافية للطباعة والنشر، ليبيا، ٢٠٠٢، ص١٤٧.
- ١٩- خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس، معايير ، تقنيات ، ط ١ ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، ٢٠٠٩، ص١٤٥.
- ٢٠-

الدوائر والوزارات:

- ١- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، التقرير الاحصائي السنوي ٢٠١٤.
- ٢- دائرة صحة النجف ، قسم الصحة العامة ،شعبة الامراض الانتقالية ،وحدة الرصد الوبائي ،استمارات احصاء الامراض الانتقالية لعام ٢٠١٤.
- ٣- وزارة الصحة ،دائرة صحة محافظة النجف ، الموحد السنوي ، قسم الاحصاء ،٢٠١٤.
- ٤- مكاتب تسجيل الوفيات في دائرة صحة النجف والمستشفيات والمراكز الصحية ، شهادات وفيات الأمراض الانتقالية .
- ٥- وزارة الصحة ،دائرة الصحة العامة ،مركز السيطرة على الامراض الانتقالية ، شعبة الرصد الوبائي ،استمارات احصاء الامراض الانتقالية لعام ٢٠٠٧
- ٦- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة محافظة النجف الإدارية وخريطة العراق الادارية ، بغداد ، ٢٠١١.
- ٧- وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية لمحافظة النجف ، ٢٠١٢.
- ٨- وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠١٢-٢٠١٤.
- ٩- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة النجف الاشرف ،تقديرات السكان لعام ٢٠٠٧.
- ١٠- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق ، ٢٠١٢.
- ١١- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم محو الأمية ، شعبة الاحصاء.
- ١٢- وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء.

Abstract:

This study has tackled the medical geography that could shed light on the various geographical factors that depicts a map for the geographical distribution of diseases. Based on that, the study is based on the geographical method, therefore, it is interested in analyzing the spatial relations of the contagious diseases in Al-Najaf governorate for 2004–2014 and concentrated more on its frequency.

This study answered the following questions:

- 1– What is the size of the recorded contagious diseases in Al-Najaf governorate for the mentioned period ?
- 2– How are these diseases distributed demographically among the males and females and the age categories?
- 3– What are the temporary and quarterly directions of these diseases?
- 4– How are these diseases distributed on the regions of the governorate?

To answer these questions, the researcher devised the following hypotheses:

- 1– The size of the recorded contagious diseases in Al-Najaf governorate is low compared with its size in Iraq according to the spread coefficient.
- 2– The distribution of these diseases demographically among the males and females is almost the same, but the percentage of these diseases among infants and children under fifteen years is quite high.
- 3– In general, these diseases tend to decrease by time and during the summer it reaches its peak.
- 4– The high percentage of these diseases is in the Administrative units where most of the people live in the rural areas.

The results of these study support the first hypothesis and the second part of the second hypothesis and the third one. But the fourth one is invalid and the highest percentage is in the center of